وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة – يحيى فارس – المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استراتيجيات بناء الأسئلة في نشاط القواعد

للسنة أولى ثانوي النص الأدبي –أنموذجا –

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: – تعليمية اللغات–

إعـــداد الطالبتين:

عويسي مريم

غرابية فاطمة الزهراء

إشـــراف الأستـــاذ(ة):

كادي نورة

السنة الجامعية: 2022/2021م


بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــــداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى روح جدي الطاهرة رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه ، إلى أحب الناس إلى التي كانت دعواها لي بالتوفيق تتبعني خطوة بخطوة في كل عملي ... جدتي الغالية حفظها الله وأطال في عمرها .

إلى من سهر الليالي من أجل تعليمي وتحمل عبء الحياة حتى لا أحس بالحرمان .... أبي العزيز حفظه الله وأطال في عمره .

إلى أعز وأغلى إنسانة في حياتي إلى التي رعتني حق الرعاية وكانت سندي في الشدائد ، إلى نبع الحنان أمي الغالية حفظها الله وأطال في عمرها .

إلى الشموع التي أضاءت لي مشواري إلى الذين كانوا سندا لي أعمامي وعماتي ، وإخوتي وأخواتي .

إلى من شكلت معي درعا ، قاسمتني تعب هذا العمل إلى رفيقه دربي في مشواري الدراسي " فاطمة الزهراء غرابية".

إلى صديقاتي خاصة " مريم تشيكو ، عمران مريم "

إلى كل من علمني حرفا ، وكل من تعلمت معه ولو حرفا .

عويـــسي مريـــم

إهـــــداء

إلى من قاد قلوب البشرية وعقولهم إلى مرفأ الأمان ، معلم البشرية الأول محمد صلى الله عليه وسلم .

إلى من وهبوني الحياة والأمل ، والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة ، ومن علموني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر ، برا ، وإحسانا ، و وفاء لهما : والدي العزيز ، وأمي الغالية .

إلى أروع من جسد الحب بكل معانيه ..فكان السند العطاء .... قدم لي الكثير في صور من صبر ...وأمل ...ومحبة .... لن أقول شكرا ... بل سأعيش الشكر معك دائما زوجي العزيز.

إلى شركاء الرحم ورفقاء المنزل إلى من شاركتهم كل حياتي ...إخوتي كل واحد باسمه .

إلى من كاتفتني ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح في مسيرتنا العلمية ، إلى رفيقة دربي مريم.

إلى كل الأصدقاء وإلى كل من لم يدخر جهدا في مساعدتي .

إلى كل يد وقلب سار معي درب الإنجاز لأكون

فاطمة الزهراء غرابية

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى صحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

نشكر الله العلي القدير الذي منّ علينا بالصبر والتوفيق على إتمام هذه المذكرة ، تتقدم بجزيل الشكر والعرفان، إلى الأستاذة المشرفة " كادي نورة " التي قبلت الإشراف على هذه المذكرة والتي كانت مشجعة وموجهة لنا والتي لم تبخل علينا بنصائحها وإرشاداتها.

كما لا يفوتنا أن نشكر أعضاء لجنة المناقشة لتكرمهم بقبول مناقشة هذه المذكرة .

مقدمـــة

مقدمة :

تعد اللغة العربية اللسان الذي يتواصل به الإنسان العربي ليعبر عن أفكاره وآرائه، ووسيلة التواصل مع غيره من العرب ، وتتميز اللغة العربية عن سائر اللغات الأخرى، كونها لغة القرآن، به شرفها الله عز وجل وجعلها لغة كتابه الكريم .

إن تعليمية نشاط القواعد من أهم القضايا التي بحثت فيها المنظومة التربوية منذ القدم سواء من حيث طبيعة المادة أو من حيث كيفية تداولها وتعليمها في المدارس، وذلك نظرا لمكانتها المهمة في تعليم وتعلم اللغة العربية ، ويعد بحثنا في هذا الموضوع توصلنا إلى أن مادة القواعد تتصف بالصعوبة، إذ أن كثيرا من المتعلمين ينفرون من تعلمها بسبب صعوبتها، وهناك من يُرجع سبب ذلك إلى تلك الطرائق القديمة التي كانت سائدة آنذاك، وفي العصر الحديث وبعد التدفق المعرفي والتطور التكنولوجي الذي حدث في العقد الأخير من القرن العشرين، وبدايات القرن الحادي والعشرين والذي انعكس على العديد من المجالات المختلفة ، ومن أهمها التربية فقد حدثت إصلاحات على المنظومة التربوية، وكان أولها المقاربة بالأهداف حيث يكون المعلم مصدر المعرفة الوحيد، ولأنها لم تحقق الأهداف المرغوبة ، ولأجل ذلك ظهرت المقاربة بالكفاءات لتغير من وظيفة المعلم من مصدر المعرفة إلى مرشد وموجه للمتعلم في العملية التعليمية، ثم جاءت المقاربة النصية، وفيها يتحول المتعلم من متلق إلى منتج .

وتدريس اللغة العربية وفق المقاربة النصية، يعني جعل النص محورا تدور حوله جميع أنشطة اللغة في مختلف مستوياتها وتنعكس فيه مختلف المؤشرات السياقية، والثقافية والمقامية والاجتماعية، ينطلق المتعلم من النص يحلله ويكتشف خصائصه وباعتبار

نشاط القواعد من أهم أنشطة اللغة العربية ، فقد سعت المنظومة التربوية إلى تدريسها وفق المقاربة النصية .

قد خصصنا موضوع هذه المذكرة للبحث في مجال تعليمية القواعد تحت عنوان : استراتيجيات بناء الأسئلة في نشاط القواعد للسنة الأولى ثانوي النص الأدبي –أنموذجا–.

ومن الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع نجد:

الرغبة في التعرف على مدى استخدام المقاربة النصية لتعليم القواعد للتعرف على مدى إيجابيتها .

أما بالنسبة للإشكالية التي تسعى هذه المذكرة للإجابة عنها هي : كيف يتم بناء الأسئلة لتقديم نشاط القواعد؟ وما هي الطريقة المعتمدة في تدريسه؟ وتتفرع عن هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة هي: ما هي مهارات وطرق استخدام وطرح الأسئلة ؟

ما هي خطوات تدريس القواعد وما هي الطريقة المعتمدة في ذلك ؟

وهل هناك صعوبات وعوائق تعيق تدريس نشاط القواعد ؟

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج الإحصائي التحليلي الملائمين للبحث الذي احتوى على خطة فيها مقدمة و مدخل وفصلين نظري وتطبيقي ، وخاتمة.

حيث المقدمة تطرقنا فيها إلى تمهيد عن الموضوع، وعرضنا فيها إشكالية بحثنا وسبب اختيارنا لهذا الموضوع ، كما قمنا بالإشارة إلى المنهج المتبع وبعض محتويات الفصلين الأول والثاني .

المدخل تناولنا فيه بعض المصطلحات في العملية التعليمية (التعليمية . التعليم . المقاربة بالكفاءات).

أما الفصل الأول : فخصص للجانب النظري للبحث وعنوانه كيفية بناء الأسئلة في تعليم القواعد من خلال المقاربة النصية وينقسم إلى ثلاث مباحث على النحو التالي :

المبحث الأول : وتطرقنا فيه للتعريف لبعض المفاهيم لغة واصطلاحا .

المبحث الثاني : كان بعنوان كيفية بناء الأسئلة وأهميتها وتناولنا فيه بناء الأسئلة ومهارات استخدامها وأغراض ومعايير استخدامها وذكرنا أصناف الأسئلة وأهميتها .

المبحث الثالث : وكان بعنوان طرائق تعليم القواعد وخطوات تدريسها وأهميتها في المرحلة الثانوية (السنة أولى ثانوي) وتناولنا فيه طرائق تعليم القواعد وخطوات وأهداف وصعوبة تدريسها في المرحلة الثانوية .

الفصل الثاني : وخصص للجانب التطبيقي للبحث وكان عبارة عن دراسة ميدانية حيث وزعت استمارة عبارة عن استبانة للأساتذة للتعرف على تقنية تدريس نشاط القواعد وكيفية بناء أسئلته من خلال المقارنة النصية .

وجاء تحت عنوان : الطريقة والإجراءات المنهجية للدراسة مع أنموذج حول تدريس نشاط القواعد وقد تضمن هذا الفصل مبحثين على النحو التالي:

المبحث الأول بعنوان: الطريقة والإجراءات المنهجية للدراسة ونتائجها وقد تناولنا فيه أدوات الدراسة وعرض نتائجها وتحليلها.

المبحث الثاني بعنوان:أنموذج حول تدريس نشاط القواعد (المبتدأ والخبر) من خلال المقاربة النصية وقدمنا فيه مذكرة نموذجية للطريقة المعتمدة في تدريس نشاط القواعد .

وختمنا عملنا بخاتمة تضمنت حوصلة لأهم النتائج الشيء توصلنا إليها والاقتراحات التي تخدم العملية التعليمية، وقبل أن نختم هذه المقدمة ، لا يسعنا إلا أن نشكر الأستاذة المشرفة (كادي نورة) على نصائحها وتوجيهاتها، كما نتوجه بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة التي ستتفضل بمناقشة هذه المذكرة ، وإلى جميع أساتذة اللغة العربية ، وإلى كل من قدم إلينا يد العون والمساعدة .

الجانب النظري

الفصل الأول :

كيفية بناء الأسئلة في تعليم القواعد من خلال المقاربة النصية.

. مدخل : تحديد مفاهيم عامة .

. المبحث الأول : تعريف بعض المفاهيم لغة واصطلاحا .

. المبحث الثاني : كيفية بناء الأسئلة وأهميتها .

. المبحث الثالث : طرائق تعليم القواعد وخطوات تدريسها وأهميتها في المرحلة الثانوية (السنة أولى ثانوي)

مدخل :

. تعريف التعليمية :

التعليمية هي دراسة علمية منتظمة، قائمة على مجموعة من الوسائل والطرائق ، التي تستخدم في عملية التعليم والتعلم ، وتؤدي إلى إيصال المعرفة التي يكتسبها المتعلم في عمله اليومي .

لغة : من فعل تعلم ، يتعلم تعلما ، الأمر أتقنه وعرفه : قال تعالى << يَتَعَلَمُونَ ماَ يَضُرُهُمْ وَلاَ ينْفَعُهُم>> سورة البقرة الآية 11. وقد جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (ع.ل.م)مشتقة من الفعل تعلم يعلم تعليما وعلم الأمر وتعلمه، أتقنه علمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته>.[1]

اصطلاحا :التعليمية كمفهوم عام وشامل هي"علم يختص بدراسة أنجع الطرائق في تحصيل اللغات وهي فرع من فروع اللسانيات التطبيقية، ومجال اهتمامها قضايا اللغة في التعليم " [2]وهي تعد " ترجمة لكلمة Didactiqui بتناول بالشرح معارف علمية أو تقنية" .[3]

[1]. ابن منظور لسان العرب : المجلد 9، دار أحياء التراث العربي ، بيروت لبنان ، ط3 ، 1419 ، 1999م، باب العين مادة (ع .ل .م) ، ص167.

[2]. أحمد السعيد العرجاني، تعليمية النحو العربي قديما وحديثا ، اليوم الدراسي الثالث عشر حول : تعليمية النحو في التعليم الجامعي ، منشورات مخابر الممارسات اللغوية في الجزائر (2017) ص95.

[3]. محمد الصالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ، وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية ، دار الهدى للطباعة والنشر عين ميلة ، الجزائر ،2012، ص126.

وجاء مصطلح الديداكتيك كمقابل لمصطلح التعليمية وهي تعني أسلوب التسيير في مجال التعليم ويعرفها ميلاري: <بأنها مجموعة الطرائق والأساليب وتقنيات التعليم >[1] فالتعليمية فرع من فروع علم اللغة ، موضوعها دراسة اللغة في التعليم وكل ما يساهم في التسيير الجيد للعملية التعليمية .

تعريف التعليم :

التعليم هو عملية تفاعل لتطوير معارف ومهارات اتجاه المتعلم، وهو عبارة عن معلومات، ومعارف، وخبرات ، ومهارات يتم اكتسابها من قبل المتلقي بطرق معينة .

لغة :

جاء في معجم لسان العرب مادة (ع.ل.م) < العلم نقيض الجهل ، علَم عِلمًا وعَلَمَ هو نفسه ورجل عالم عليم من قوم عُلماء فيهما جميعا >.[2]

فمعنى التعليم دال على مدى تفقه الإنسان ودرايته حتى يصير مُلمًّا بالعلم الذي تعلمه .

اصطلاحا :

تقاربت التعريفات الموجودة في الكتب الحديثة والقديمة لمفهوم التعليم فجاءت بمجلها متقاربة في المعنى> ، عرفه جان عبد الله توما بأنه < نشاط يقوم به المعلم لتسهيل التعلم بهدف أحداث تغييرات معرفية و مهارية و وجدانية لدى الطلاب وهو نشاط مقصود من

[1]. المرجع نفسه ،ص 127.

[2]. ابن منظور لسان العرب ، مجلد 16 ، مادة (ع.ل.م) ، ط1417،1هـ ،1997، ص416.

المعلم لتغيير سلوك طلابه >[1]وعرفه فاخر عاقل : بأنه " العملية التي تؤدي إلى تمكين المتعلم من خلال إثارة فاعليته في المواقف التي ينظمها المعلمٍ .[2]

وهناك من ينظر للتعليم على أن < العملية التعليمية التي تتم داخل وسائل التربية النظامية معتمدا على مكونات عدة أهمها : المنهج ، التدريس ، التقويم ، الإدارة ، الإرشاد والتوجيه >.[3]

3. المقاربة بالكفاءات :

تعد المقاربة بالكفاءات مفهوما إدماجيا من منطلق أن الكفاءة هي< قدرة المتعلم على تجنيد وإدماج القدرات والمعارف والمواد بطريقة فعالة لعملية بهدف إعطاء معنى للتعليمات >.[4]

أما المقاربة فهي< تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز على ضوء خطة أو استراتيجية تأخذ في الحسبان لكل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال، والمردود المناسب من طريقة ووسائل ومكان وخصائص المتعلم والوسط والنظريات البيداغوجية>.[5]

---

[1]. جان عبد الله توما ، مدارس وطرائق التعلم والتعليم ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان ،ط1، 2011 ،ص20.

[2]. فاخر عاقل ، التربية قديمها وحديثها ، دار العلم للملايين بيروت ، (د.ط)(1974).

[3]. حسن حسين زيتوت ، التدريس (رؤية في طبيعة المفهوم) القاهرة عالم الكتب 1997.

[4]. حاجي فريد ، بيداغوجيا التدريب بالكفاءات ، الأبعاد والمتطلبات ، دار الخلدونية للنشر والتوزيع . الجزائر ،(د.ت) ،(د .ط) ،ص 24.

[5]المرجع نفسه ،ص 11.

وعلى هذا الأساس يمكن القول بأن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يهدف إلى تعليم المتعلم بالاعتماد على نفسه والتعرف على قدراته الكامنة وكيفية استثمارها ، ومن مميزاتها أنها تثبت في المتعلم روح المبادرة والخلق والإبداع وهي تسمح بتجاوز الحفظ والتلقين ، فالمقاربة بالكفاءات تجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية خلافا للمقاربة بالأهداف وباقي المقاربات القديمة التي تجعل التعليم متمحورا حول المادة التعليمية وحول المعلم الذي نعتبره مالكا للمعرفة .[1]

[1]. ينظر : العربي أسليماني ، الكفايات في التعليم نص من أجل مقاربة شمولية ،ط1، مطبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ،2006، ص59 .

المبحث الأول :مفاهـيم عـامة

مفهوم الإستراتيجية :الإستراتيجية من المصطلحات الكثيرة المتداولة في ميادين عدة وهي تعني:

لغة : <التخطيط وهي كلمة عسكرية وتعرف على أنها التوجه نحو العمل مع استخدام الأساليب والوسائل العلمية لتحقيق الأهداف وعرفت أيضا على أنها مجموعة من الخطوات المسبقة والمعدة إعدادا جيدا داخل غرفة الفصل الدراسي بغرض تحقيق أهداف مرغوب فيها >.[1]

اصطلاحا : يتعين في هذا الصدد الإشارة إلى أن الحياة هي استغلال المحيط، ولا يمت ذلك للصدفة بصلة، فالكائن يتوفر على محركين هما محرك الحاجة ومحرك الرغبة ، وفي إطار علاقة الكائن بالمحيط، تقتضي الحياة نوعين من الغايات، وهما السعي إلى ما هو بحاجة إليه والانطلاق نحو ما يرغب فيه، والنشاط سواء كان واعيا أو لا واعيا ، فهو لا يترك شيئا للصدفة بمعنى أن كل شيء استراتيجي، ومنه فإن الحياة تتمثل على أنها تنمية مستدامة لاستراتيجيات، وبمعنى آخر فقد اختلف المتخصصون في مجال التدريس حول مفهوم الاستراتيجيات في التعليم واخترنا التعريف للآتي الذي يشرحها على أنها هي الطريقة "البيداغوجية" المخططة التي يتبعها المعلم داخل الصف الدراسي، لتدريس محتوى موضوع دراسي معين، بغية تحقيق أهداف محددة سلفا، وينضوي هذا الأسلوب على

[1]. حسن توفيق محمد عياش : أثر ثلاث استراتيجيات في طرح الأسئلة على التفكير في الهندسة واختزال القلق نحوها لدى طالب الصف التاسع ، رسالة ماجستير ، غزة ، مارس ، 2002 ، ص70.

مجموعة من الخطوات أو الإجراءات المتتابعة والمتناسقة فيما بينها، المنوط للمعلم والتلاميذ القيام بها أثناء السير في تدريس ذلك المحتوى .[1]

2. مفهوم البناء :

لغة :البناء في اللغة :" المبنيُ ، وجمعه أبنية ، وجمع الجمع أبنيات ويقابل البناء الهدم ومصدر (بنى) متنوع : بنى البناء بَنْيًا ، و بناءا و بِنَى ، و بُنى وبنيانا وبنية و بِنيَةَ ، ويقال ابتناه وبناه وكلاهما معنى واحد .[2]

اصطلاحا : وقد عرفه ابن جني في كتابه الخصائص بأنه " لزوم الكلمة ضربا واحدا من السكون أو الحركة ، لا لشيء أحدث ذلك في العوامل ، وكأنهم إنما سموه بناء لأنه لزم ضربا واحدا فلم يتغير الإعراب سمي بناء ، من حيث كان البناء لازما موضعه, لا يزول من مكان إلا غيره ".[3]

3. تعريف الأسئلة :

لغة : السؤال في مجمله يعرف على أنه المطلب عند علماء اللغة أي استدعاء المعرفة وهو كل ما يصعب على الشرح والحل < وقد اتفقت جل المعاجم العربية على معنى السؤال لغويا ، فورد في اللسان " سألته الشيء " ، وسألته عن الشيء ، سؤالا ومسألة ، سألته الشيء بمعنى استعطيته إيَاه ، قال تعالى : <ولاَ يَسْأَلَكُم أَمْوَالَكُمْ> (محمد36) ، وسألته الشيء استخبرته ، ورجل سألة كثير ، السؤال ، الفقير يسمى سائلا >.

---

[1]. ينظر : المرجع نفسه ، ص71.

[2]. ابن منظور، لسان العرب ، (د.ت)،1966م ، ص319.

[3]. ابن جني ، الخصائص ، دار الحديث ، 14 مايو 2006، ص 17.

وجاء في الصحاح : السؤال ما يسأله الإنسان ، وقُرئ < أوتيت سُؤْلَكَ ياَ موسى > (طه/36) ن وبالهمز وبغيره، وسأله الشيء سؤالا ومسألة قال تعالى:< سَالَ سآئِلُ بِعَذاَب واَقِع > (المعارج 1).[1]

اصطلاحا :

السؤال في مفهومه العام هو طلب الأدنى من الأعلى، وهو أسلوب يستخدم للحصول على المعلومات، أو البيانات أو المعرفة عند وجود جواب له يعني أن وصلنا إلى المعرفة، والسؤال معنى قابل للتشكل في صيغ مختلفة ويشمل كل أنواع الطلب مهما يكن المطلوب، وقد يوجد السؤال بالمعنى دون أن يتشكل لفظا مع بقاء تأثيره في الخطاب، وهذا ما يسميه البلاغيون(السؤال المقدر أو السؤال بالفحوى)، هذا على مستوى التشكل، أما على مستوى الغرض فإن السؤال طلب يختلف فيه المطلوب باختلاف المسألة فيكون لطلب المعرفة أو طلب الدليل والحجة, والاعتراف, وقد ارتبط السؤال، بالاستفهام أكثر من غيره من أنواع الطلب الأخرى بسبب استعماله الواسع، إلى درجة أن لفظ (السؤال) استعمل مرادفا للفظ (الاستفهام) عند كثير من العلماء .[2]

[1]. ابن منظور ، المرجع السابق ، ص319.

[2]. ينظر : وليد بركاني : أهمية الأسئلة في تعليمية النصوص الأدبية ، دراسة تحليلية نقدية ككتب اللغة العربية للتعليم الثانوي ، جامعة 8ماي 1945الجزائر(قالمة) ، مقال ،ص282.

مفهوم النشاط :

أ . لغة :

لم تختلف كتب اللغة القديمة والحديثة في تعريفها لمادة " نشاط " ، فجاءت بمجملها متقاربة في المعنى شكلا ومضمونا مع اختلاف في استخدام الألفاظ ، فقد جاء في لسان العرب : < النشاط ضد الكسل يكون في الإنسان والدابة ... ويقول يعقوب الليث : نشط الإنسان ينشط نشاطا فهو طيب النفس للعمل، ورجل نشيط ومنشط، نشط دوابه وأهله >.[1]

وقال الزمخشري:< رجل نشيط طيب النفس للعمل ودابة نشيطة وأنشطة ونشطه ، وقد أنشطتم أي نشطت دوابكم ، وافعلوا ذلك عل المنشط والمكره >.[2]

ب . اصطلاحا : يعرفه " حسن شحاتة " بأنه كل ما يؤد به الكائن الحي من فعل عضوي أو عقلي ".[3]

وعند "محمد رجب " يقول : <النشاط يعني إيجابية المتعلم في عملية التعلم ، حيث يشارك المتعلم في الموقف التعليمي الشامل راغبا لأن العمل يشبع حاجة لديه ، وسيساعده في التوصل إلى هدف محدد مرغوب> .[4]

---

[1]. ابن منظور لسان العرب : مادة نشاط ، مج11،ط1،(1408.1988)،ص 828.

[2]. الزمخشري (أبو القاسم جار الله محمود بن عمر) أساس البلاغة ، مكتبة نينوا ناشرون ، بيروت ، لبنان ، ط1998،1،ص828.

[3]. حسن شحاتة ، النجار زينب : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية ، القاهرة ،ط1، 2003، ص312،311.

[4]. فضل الله (محمد رجب) : الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ،عالم الكتب ، (د.ب)، ط1419،1هـ، 1998م، ص: 235.

مفهوم القواعد :

لغة : القاعدة أصل الأس ، والقواعد الأساس ، وقواعد البيت أساسه ، وفي التنزيل قال الله تعالى<**وإذ يَرْفَعُ إبراهيم الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وإسماعيل**>سورة (البقرة/127) <وقواعد الهودج ، خشبات أربع معترضة في أسفله تركب عيدان الهودج فيها >[1]فالقواعد إذن هي الأساس وكل ما يرتكز عليه فهو قاعدة .

اصطلاحا : لقد تعرفنا على معنى القواعد في اللغة وعلينا الآن أن نتعرف على معناها في الاصطلاح فالقاعدة إذا هي:< الشكل الذي ينظم مفاهيم بحث نحوي معين وأنواعها وحالاتها إذا وجدت مقرونة بسماتها الجوهرية، وتمثل القاعدة الأساس الذي يحتوي على الأحكام الكاملة المعممة الكافية لوصف الظواهر اللغوية المنتمية إليها ، وتأليفها فدور القاعدة يكمن في مساعدة التلميذ على التمييز بين التركيب الصحيح والمنحرف صرفيا ونحويا >.[2]

نشاط القواعد : يعد نشاط القواعد من أهم الأنشطة اللغوية وهو الركيزة الأساسية في اللغة يقول حسن شحاتة : نشاط القواعد وسيلة وليست غاية في ذاتها فتدريسه لا يقف عند حدود تعليم التلاميذ وتلقينهم القوانين والأحكام اللغوية ، بل يتعدى ذلك إلى مساعدتهم على الفهم الجيد ، وخدمة تعابيرهم الشفوية والكتابية وحفظها من الأخطاء اللغوية والإملائية .[3]

---

[1]. ابن منظور لسان العرب : (مادة قعد) ، ط4، 2005، مج11، ص150.

[2]. إبراهيم محمد عطا : المرجع في تدريس اللغة العربية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ط2005،1، ص268.

[3]. ينظر : حسن شحاتة : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر ، ط4، 1421هـ ، 2000، ص203.

مفهوم النص الأدبي: يتركب هذا المصطلح من جزأين هما : النص والأدب .

مفهوم النص: يعتبر النص نقطة تلاقي العديد من المجالات المعرفية، بل لا يكاد يخلو مجال من وجود نص .

لغة: يعرف ابن منظور كلمة نص كالتالي:< نص الشيء رفعه وأظهره ، ونصه أي استقصى مسألته عن الشيء حق استخراج من عنده ، ويقال نص الحديث إلى فلان أي رفعه ، ونص كل شيء منتهاه >.[1]

وجاء في معجم مقاييس اللغة لابن فارس:< النون والصاد أصل صحيح يدل على ارتفاع وانتهاء الشيء >.[2]

اصطلاحا : يرى حامد أبو زيد أن النص هو الوسيلة الإبلاغية التي يشترك فيها طرفان مرسل ومرسل إليه ، والنص بمثابة الرسالة الواصلة بينهما.[3]

وهو وحدة تعليمية تجمع بين معارف عديدة لغوية وتربوية ونفسية واجتماعية وفق أنسجة لغوية من أصوات وكلمات وتراكيب تمزج جميعها فيصير بذلك النص وحدة معرفية

---

[1]. ابن منظور لسان العرب : ط3، مج7، 1414هـ ، 1994م ،ص 42.(مادة (ن.ص.ص)

[2]. أبو الحسن أحمد بن فارس : معجم مقاييس اللغة ، توضيح ، إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العالمية ، لبنان ، ط1، مج2، 1999 ،ص525.

[3]. ينظر : ناصر حامد أبو زيد مفهوم النص : دراسة في علوم القرآن ، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ،ط3، 1996، ص26-27.

تتفاعل فيها معارف لسانية وغير لسانية ، وهو بذلك وسيلة لنقل المعرفة والثقافة وله ديمومة الزمان والمكان.[1]

مفهوم الأدب: وهو أحد أشكال التعبير الإنساني عن مجمل عواطف الإنسان وأفكاره وخواطره .

لغة : جاء في لسان العرب <الأدب أدب النفس والدرس والأدب : الظَرْفُ وحُسْنَ التناول وأدَبَ ، فهو أَديِبٌ ، من قوم أدباء .[2]

وفي القاموس المحيط<الأدب : الظَرف وحَسْنُ التَنَاول ، أَدُبَ كَحَسُنَ ، أَدَباً فهو أديب .ج أدَبَاء وأدبه علَمهُ ، فتأَدَبَ و استَأْدَبَ >.[3]

اصطلاحا :تعد كلمة الأدب من الألفاظ التي تحمل مدلولات مختلفة باختلاف العصور التي مرت بها في مسار تطورها التاريخي. يقول علي محسن عطية على لسان ابن خلدون <الأدب هو حفظ أشعار العرب وأخبارهم الأخذ من كل علم >.[4]وهو < تعبير

[1]. ينظر :لطيفة هباشي ، استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة الناقدة، عالم الكتب الحديثة ، الأردن ،ط1، 1429هـ ، 2008، ص1.

[2]. ابن منظور لسان العرب ، مادة أدب ، ناشر دار المعارف ، 1119 كورنيش النيل القاهرة ، ط1، 2007 ،ص 43.

[3]. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي : قاموس المحيط ، دار الكتب العليمة ، بيروت ، لبنان ، (د.ت) ،ط2،ص 86.

[4]. محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، دار المناهج للنشر ، عمان ، الأردن ، ط1، 2007،ص 263.

مبدع من الذات بلغة مؤثرة ومناسبة أو إعادة صياغة للحياة أو تأثيراتها على النفس بأسلوب رائق >.[1]

النص الأدبي : يعد النص الأدبي علاما لغويا تعبيريا وتبليغيا، في إطار حقل معرفي محدد ، فهو متن الكلام الذي يعبر الأديب عن مشاعره ، وما يجول بخاطره ، ويكون ذلك واضحا في النصوص الأدبية المتنوعة كالقصة ،الرواية والشعر بجميع أشكاله الخاطرة والمقال..إلخ.

مفهوم المقاربة النصية :يتكون هذا المصطلح البيداغوجي من لفظتين هما المقاربة والنصية :

تعريف المقاربة :

لغة : لقد ذكرت لفظة المقاربة في المعاجم العربية في سياقات متعددة حيث جاءت في معجم (مقاييس اللغة) < قرب : القاف والراء والباء أصل صحيح يدل على خلاف البعد ، يقال :< قَرُبَ يَقْرُبُ قُرْباً ، وفلان ذو قرابتي وهو من يقرب منك رحيما وفلان قَرِيبِي ذو قَرَابَتِي ، والقُربة والقربىَ : القرابة >[2].

ويقول ابن منظور :< الليث: القُرَابُ والقُرابُ مقاربة الشيء، تقول: معه ألف درهم أو قرابة، ومعه ملء قدح ماء أو قُرَابَة > وتقول : <أتيته قُرَابْ العشيِ ، وقراب الليل >.[3]

[1]. عبد القادر أبو شريفة : مدخل إلى تحليل النص الأدبي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن ، ط1، 2000، ص10-11.

[2]. أبو الحسن أحمد بن فارس ، مقاييس اللغة العربية ، دار الفكر ، ج5، ص، (ق .ر.ب)(د.ط)(د.ب)،2007.

[3]. ابن منظور لسان العرب : مجلد 1، ط1، مادة (ق.ر.ب)،ص664.

اصطلاحا : ويقصد بها اصطلاحا < الكيفية العامة أو الخطة المستعملة لنشاط ما والتي يراد منها دراسة وضعية أو مسألة أو حل مشكلة أو بلوغ غاية معينة، أو الانطلاق من مشروع ما وقد استخدمت في هذا السياق كمفهوم تقني، للدلالة على التقارب الذي يقع بين مكونات العملية التعليمية التعلمية، التي تربط فيما بينها عن طريق علاقة منطقية لتآزر فيما بينها من أجل تحقيق غاية تعلمية، وفق استراتيجية تربوية و بيداغوجية واضحة>[1].

النصية : وهي تعد مصدر صناعي للنص ، وقد تعرفنا سابقا على مفهومه في تعريف " النص الأدبي" ، والنصية هي:< تلك الخصائص والشروط والمميزات، التي تجعل ملفوظ ما منطوقا أو مكتوبا نصا قائما بذاته، مشتملا على جميع المقومات النصية التي تجعل منه نسيجا لغويا منسجما ومتسقا لا مجرد متتالية كمية من الجمل والعبارات اللغوية المتتابعة خطيا ، والتي تتشكل في مجموعها كيانا لغويا يمكن تسميته النص>.[2]

وعليه فإن النصية هي مجموع المعايير التي تجعل من النص نسيجا لغويا منسجما .

المقاربة النصية :وهي اتخاذ النص محور تدور حوله ، جميع فروع اللغة العربية، فهو بمثابة الدعامة الأساسية في التدريس بشتى تخصصاته، إذ ينطلق المتعلم من النص يبحث في خباياه وأفكاره ومفاهيمه،وسياقاته المختلفة ليتمكن في الأخير من استغلال كفاءاته بإنتاج نص جديد على منوال النص الذي انطلق منه .

[1]. خير الدين هاني ، مقاربة التدريس بالكفاءات : ط1، (د.ب)، 2005م، ص101.

[2]. عبد الحق مجيطنة: القرآن الكريم في ضوء لسانيات النص : مجلة النص ، العدد22، جيجل ،2017، ص 146..

المبحث 02: كيفية بناء الأسئلة وأهميتها

1. بناء الأسئلة : قبل أن نتطرق إلى كيفية بناء الأسئلة لابد من وضع قواعد لبناءها < لأن السؤال المبني بطريقة جيدة ينتج عنه الجواب الجيد، و لا يتحقق هذا إلا باحترام فنيات السؤال المركب بطريقة صحيحة ، والمعلم الماهر هو الذي يتقن هذا الفن بكفاءته اللغوية ، والعملية التربوية وطول خبرته في الممارسة التعليمية بالإضافة إلى المذكرة التي يعدها المعلم والتي تساعده في ترتيب خطوات الدرس.[1]

حيث يضع لكل درس أسئلة خاصة به بحيث تقسم الأسئلة حسب أنواعها إلى مجموعات ، وتوضع جوار كل مجموعة درجاتها المستحقة والتي يراها مناسبة فعلى سبيل المثال يضع الأسئلة كما يأتي : أسئلة الصح والخطأ ، أسئلة الاختيار من متعدد، أسئلة الإكمال ، وغيرها من الأسئلة فهكذا يبنى السؤال الجيد وهذه شروطه :

1. أن يصاغ بلغة سليمة من الأخطاء اللغوية والصرفية والركاكة اللغوية .

2. أن يكون مركزا وواضحا خاليا من العبارات الغريبة ، والكلمات العامية .

3. أن يناسب مستوى التلاميذ ، فلا يكون صعبا ينفرهم ، ولا سهلا يستهينون به .

4 . أن يكون مدعاة للتضمين والحدس .

5. ألا تقتصر الإجابة عنه بنعم أو لا .

6. ألا يكون مضللا ، لا يفهم التلميذ القصد منه .

7. ألا يكون من الأسئلة التعجيزية للتلاميذ.

[1]. خير الدين هاني : تقنيات التدريس ، الطبعة1، (د.ب)، (د.د.ن)،1999، ص80.

8. أن يوجه لجميع التلاميذ دون تعيين أحدهم مسبقا .[1]

مهارات استخدام الأسئلة الصفية : أي أنه كلما كان للمعلم الخبرة الطويلة في التدريس كلما زاد في تطوير مهاراته في استخدام الأسئلة في مكانها ، ومن ثم زيادة إثارة المناقشات الممتعة داخل غرفة الفصل ، وما يترتب عنها زيادة التفكير المنتج لدى التلميذ وتوجد مهارات متنوعة لاستخدام الأسئلة الصفية تتمثل في :[2]

أ . مهارة الطلاقة في طرح الأسئلة : < وهي من أهم المهارات التي يجب أن تتوفر في المعلم ، حتى يستطيع القيام بطرح أكبر عدد من الأسئلة في زمن محدد ، بحيث تكون الأسئلة سهلة تستدعي من التلميذ الإجابة عنها من مكتسباته القبلية فقط الموجودة في ذاكرته >.[3]

ب . مهارة استخدام الأسئلة السابرة :< وهي من المهارات التي يلجأ إليها المعلم ، لكون هذه الإجابة سطحية أو غير صحيحة ، أو تحتاج إلى توضيح أو تأكيد ،أو تبرير أو تركيز وتؤدي هذه الأسئلة لمزيد من المعلومات أو توضيح بعضها ، أو التركيز على بعضها الآخر أو إرجاع المناقشة العامة الطلاب في غرفة الصف ومن أنواع السبر ما يلي :

1. السبر التشجيعي : هو سؤال أو مجموعة من الأسئلة يقدمها المعلم بعد إجابة الطالب الخاطئة بقصد تشجيعه للوصول إلى الإجابة .

---

[1]. المرجع نفسه ، ص80 .

[2]. ينظر : حسن توفيق محمد عياش :أثر ثلاث استراتيجيات في طرح الأسئلة على التفكير في الهندسة واختزال القلق نحوها لدى طلاب الصف التاسع بغزة ، رسالة ماجيستر ، مارس 2002، ص51-52.

[3]. المرجع نفسه ،ص52.

2. السبر التوضيحي : وهو سؤال يهدف إلى زيادة توضيح المعلومات وإضافتها من أجل إثراء إجابة الطالب .

3. السبر المحول :وهو سؤال يحول من طالب عجز عن الإجابة إلى طالب آخر .

4. السبر النقدي : مثل ما الأسباب التي جعلتك تقول كذا ؟

وهذه المجموعة من الأسئلة يعتمد عليها المعلم في بناءه للأسئلة لكي يثري نوع من المناقشات الممتعة والاستفادة أكثر >.[1]

ج . مهارة استخدام أسئلة التفكير العليا : < حيث يلجأ إليها المعلم لإثارة نقاش يتم بالتحليل والتقويم ، والمقارنة بحيث لا تكتفي الإجابة عليها باستخدام الذاكرة ، وهذا النمط من الأسئلة عادة ما يراعي الفروق الفردية ، إذ أنه يسمح لكل تلميذ بأن يفكر حسب قدراته الخاصة وفي ضوء خبراته ومعلوماته السابقة >.[2]

طرق طرح الأسئلة الصفية :

تعد طرق صياغة الأسئلة الصفية من مميزات المعلم الناجح والتي تتمثل في مجموعة من السلوكيات التدريبية التي يقوم بها بدقة وسرعة وبقدرة على التكيف مع معطيات الموقف التدريسي والتي معظم طرق التدريس تقوم عليها نذكر منها :

---

[1]. المرجع نفسه ،ص 52.

[2]. حسن توفيق محمد عياش : أثر ثلاث استراتيجيات في طرح الأسئلة على التفكير في الهندسة واختزال القلق نحوها لدى طلاب الصف التاسع بغزة ، رسالة ماجيستر ، مارس 2002، ص51-52.

طريقة إعداد السؤال:

. طريقة إعادة توجيه السؤال :وهي تعد ذات قيمة في توسيع دائرة المشاركة والمناقشة بين التلاميذ .

. وقت الانتظار : وهو الوقت الذي يحتاجه التلاميذ للتأمل في الإجابة والتفكير في مدى صحتها وهو مهم بالنسبة لهم .

. الاستماع : فعلى المعلم أن يكون مستمعا جيدا لطلابه أثناء إجابتهم عن أسئلته وعندما ينتهي التلاميذ يبدأ بتوجيه أسئلة جديدة .

. التعزيز: وهو ما يقوم به المعلم من استحسان وثناء على التلميذ الذي يقوم بالإجابة على الأسئلة وقد يكون التعزيز معنويا أو ماديا كما يعد عاملا هاما في زيادة مشاركة التلاميذ.[1]

أغراض استخدام الأسئلة الصفية :

وتعد الأسئلة من أهم الأساليب المستخدمة في الغرفة الصفية حيث أكد الشهراني والسعيد (1997) أن الأسئلة هي العصب الموجه لتقويم التربية الصفية وبقدر ما تكون الأسئلة عملية هادفة ، بقدر ما يتحقق التعلم المنشود ، وتستخدم الأسئلة الصفية للأغراض التالية :

1. التمهيد للدرس، وجذب انتباه الطلاب، والتعرف على مدى استيعاب الطلاب .

2. إعادة النظام للطلبة مثيري الشغب ، وتحديد مواطن الضعف والقوة لديهم .[1]

[1]. ينظر : المرجع نفسه ،ص52-53.

3. تحديد نوعية الكفاءة التي يراد قياسها (معارف ، مهارات ، مواقف).

4. قياس القدرة العقلية للمتعلمين وتركيز انتباه التلاميذ الذين يجدون صعوبة التركيز .

5. قياس كمية المعلومات لحل مشكلة ما .

6. تشجيع التلاميذ على المشاركة في النقاش ، وتنمية مهارة الاتصال بين المتعلمين .[2]

معايير إعداد الأسئلة الصفية :

يتم إعداد الأسئلة في المواقف التعليمية التعلمية في ضوء ما يلي:

. تحديد الناتج التعليمي المستهدف الذي يراد تحقيقه لدى الطلبة .

. تحديد العملية الذهنية المراد تنميتها وتطويرها عند الطلبة ، والتي تعمل على رفع كفاية ذاكرة الطالب عند تفاعله مع الخبرات وهذا ما يزيد من قدراته الذهنية ويصبح تلميذا قادرا على الابتكار والإبداع .

. تحديد نوع المعرفة والمحتوى .

. تحديد المتطلب التعليمي السابق للمتعلم .

. تحديد نوع السؤال وصيغته .[3]

---

[1]. صفاء محمد أبو محفوظ : مستوى القدرة التصنيفية وزمن الانتضار عند طرح الاسئلة ، رسالة ماجستير ، الشرق الأوسط ، 2010،ص31.

[2]. خير الدين هي : نقنيات التدريس ، ص 77.

[3]. صفاء محمد ابو محفوظ، المرجع السابق ، ص32.

مهمة توجيه الأسئلة وطريقة توزيعها :

السؤال في حد ذاته فن في التعليم ، وكفاية المعلم تظهر في طريقة صياغته الأسئلة وطريقة توجيهه لها، وهذا ما يساعد على إثارة التلاميذ لتلقيها وفهمها والإجابة عليها فعلى المعلم أن يولي اهتماما كبيرا للأسئلة وأسلوب طرحها ، فالأسئلة الصفية يجب أن تكون :

- وثيقة العلاقة بالموقف التعليمي .
- سليمة اللغة .
- مختصرة تقود نحو أهداف محددة .
- متضمنة ما يوحي بالإجابة وملائمة لمستويات الطلبة .
- قادرة على قياس مستويات مختلفة من مستويات الإدراك ومجالاتها .[1]

فنيات السؤال :

. المعلم الماهر هو الذي يحسن اختيار الأسئلة ، لأنه يعلم بأن للأسئلة دور مهم في إثارة عملية التعليم لدى التلاميذ ، وأنها أحسن أداة توقظ انتباههم وتدفعهم بشوق إلى الإقبال على الدروس فهي وسيلة من وسائل التربية الحديثة التي تحقق التعلم الجيد.[2]

[1]. صفاء محمد أبو محفوظ : مستوى القدرة التصنيفية وزمن الانتصار عند طرح الأسئلة ،ص33

[2]. خير الدين هني : تقنيات التدريس ،ص77.

مجالات الأسئلة :

تختلف المجالات التي ترتبط بالعملية التعليمية التعليمة ، تبعا لطبيعة المواقف التعليمية أي حسب مجالات الأهداف ، والأسئلة تحددها أهداف تلك المجالات كما يلي :

1. المجال المعرفي :حيث يكون السؤال مرتبطا بمدى قدرة التلاميذ على استرجاع المكتسبات السابقة ، وتميزها نحو : عرف ، اذكر ، عدد ...الخ.

2. مجالات الفهم : وهي نماذج من الأسئلة تقيس قدرة التلاميذ على تنظيم المعلومات في مادة ما ويعد صياغتها بمعرفته الخاصة ، دون الاعتماد على لفظ التعريف السابق نحو ، اشرح ...الخ.

3. المجال التطبيقي : تتضمن محتويات هذه الأسئلة قياس قدرة التلميذ على تطبيقه قوانين وعلاقات رياضية أو لغوية مثل طبق ، حل استخدم ، وظف ...الخ.

4. مجال التركيب : هو من العمليات العليا في التربية التي تحقق بإبداع الأفكار وإنتاجها من المتعلمين .

5. مجال التقويم :هو أيضا من العمليات العليا في التربية ، حيث يقوم المتعلم بإبداء رأيه ، وإصدار الأحكام ، وتقويم الأفكار والسلوك مثل : ما رأيك ، أحكم ، قارن ...الخ .[1]

[1]. خير الدين في: تقنيات التدريس .ص 78.

أنواع الأسئلة :

هناك أنواع عديدة من الأسئلة الصفية في التدريس ، وتتمثل في ما يلي :

أولا : الأسئلة الضيقة أو المنغلقة : وهي من الأسئلة التي تتطلب سواء إجابة واحدة معينة وقصيرة وتكون من أجل استرجاع معلومات أو معارف سابقة وتستخدم في الاختبارات .

ثانيا : الأسئلة الواسعة المفتوحة : وهي من الأسئلة التي تحتوي على إجابات عديدة ، وتعمل على تشجيع المتعلم على الإجابة الموسعة ، ولا تكون محددة أو ترتكز على معلومات الدرس فقط .

ثالثا : أسئلة ترتبط بأنماط التفكير : وهي أسئلة بسيطة لا تحتاج الى جهد كبير في التفكير ، تحتاج فقط إلى تذكر الحقائق [1].

أصناف الأسئلة :

1. الأسئلة التمهيدية : أي الأسئلة الافتتاحية وتكون تمهيد للدرس ، وقد يستخدمها المعلم بهدف التعرف على مكتسبات التلاميذ السابقة وهي تثير الانتباه لديهم .

2. الأسئلة الاستكشافية : وهي أسئلة تساعد في التعرف على عواقب التلاميذ واختياراتهم، أي المكتسبات القبلية وتختلف هذه عن التمهيدية في الغاية والهدف .

[1]. ينظر :أسماء شاكر :أنواع الأسئلة الصفية في التدريس التربوي مقال . أغسطس 2020.

3. الأسئلة التفكيرية : وهذا النوع يستعمله المعلم كأداة لدفع المتعلمين إلى البحث عن الحقائق والمفاهيم أثناء مرحلة الفعل التعليمي .

4. الأسئلة التلخيصية :وتستخدم نهاية كل درس لقياس كفاءات التلاميذ التي تدرب عليها وتسمى التطبيقات الجزئية[1].

أهمية الأسئلة :

لقد أولت الدراسات التربوية الحديثة اهتماما كبيرا الأسئلة التعليمية وكانت آراء جل التربويين ترتكز على ما الأسئلة الجيدة دور في تحسين عملية التعليم، واعتبروا أن التدريس الراقي يكمن في مهارة الأسئلة على اعتبارها المنفذ الأساس إلى الفكر الحي ، وأجمعت هذه الدراسات على أن السؤال هو كل شيء فهو روح العملية التعليمية ولبها ، ومن هذا تتجلى أهمية الأسئلة بالنسبة للمتعلم والمعلم والدرس وطريقة التدريس كما تشير البحوث والدراسات بأن صياغة الأسئلة وتوجيهها من الكفايات الأساسية للمعلم باعتبار الأسئلة من أكثر أنماط السلوك استخداما لسهولة ملاحظتها وتسجيلها وهذه الكفاية لها دور في حل المشكلات التربوية المزمنة داخل الصف مثل الملل وعدم الانتباه فبهذه تتحقق الأهداف التعليمية لكونها تؤدي إلى :

- تركيز انتباه المتعلمين على الدرس وزيادة وإثارة رغبتهم .
- تأكيد النقاط الهامة أثناء الدرس .

[1]. ينظر : خير الدين هني ،ص 79.

- تقييم قدرة المتعلمين على فهم الحقائق والمعلومات .

- مراجعة وتلخيص ما تعلمه .

- حيث المتعلمين على أنماط التفكير[1] .

[1]. ينظر : وليد بركاني :أهمية الأسئلة في تعليمية النصوص الأدبية . دراسة تحليلية نقدية لكتب اللغة العربية للتعليم الثانوي ،ص283.

المبحث الثالث : طرائق تعليم القواعد وخطوات تدريسها وأهميتها في المرحلة الثانوية (السنة أولى):

إن القواعد فرع من فروع مادة اللغة العربية وبالتالي فهي وسيلة تضبط الكلام، فيتعلمها المتعلم أثناء مراحله التعليمية ، وبالخصوص في المرحلة الثانوية باعتبارها المؤهل الرئيسي للدخول إلى الجامعة ، وهي ليست مجرد مادة تحفظ أو تفهم من أجل الامتحانات فقط وإنما لها دور كبير في فروع اللغة العربية كالقراءة والتعبير، فهي تستخدم في جميع المواد الدراسية .

طرائق تعليم القواعد :توجد هناك ثلاث طرق متبعة لتعليم القواعد ففي بداية القرن كانت الطريقة القياسية والاستقرائية (الاستنباطية) ، ثم ظهرت أخيرا الطريقة المعدلة القائمة على تدريس القواعد من خلال النصوص المتكاملة .

أولا : الطريق القياسية :وهي طريقة قديمة وتقوم على <البدء بحفظ القاعدة ثم اتباعها بالأمثلة والشواهد المؤكدة لها >[1]، أي يبدأ المعلم في هذه الطريقة بعرض القاعدة ثم يقدم شواهد وأمثلة لتوضيحها وترسيخها في أذهان المتعلمين وبعدها إجراء تطبيقات عليها من خلال تمارين وأمثلة مشابهة[2].

وهذا يعني إن هذه الطريقة تقوم على الحفظ فالطالب ملزم بحفظ القواعد أولا ثم تعرض عليه الأمثلة التي توضح هذه القاعدة[3].

---

[1]. علي احمد مدكور ، طرق تدريس اللغة العربية ، المسيرة ، عمان ، ط2، 1430.2010، ص258.

[2]. ينظر : زكرياء إسماعيل طرق تدريس اللغة العربية : دار المعرفة الجامعية مصر ، (د،إ) ، 2005، ص 224.

[3]. ينظر : حسن شحاتة ، تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ط5، 1423هـ2002م ،ص8.

وهي تقوم على عملية القياس حيث ينتقل الفكر فيها من العام إلى الخاص ومن الجزء إلى الكل، أي من القاعدة إلى الأمثلة التي توضح هذه القاعدة ويسير المعلم في هذه الطريقة وفق الخطوات التالية :

1- تمهيد. 2- عرض القاعدة. 3- تفصيل القاعدة. 4- التطبيق[1].

ولهذه الطريقة (القياسية) مزايا كما لها عيوب

ومن مزاياها :أنها تمتاز بسهولة السير وفق خطواتها ، وهي طريقة سريعة لا تستغرق وقتا طويلا[2] .

ومن عيوبها : أنها تبعث التلميذ الميل إلى الحفظ والاعتماد على غيره ، وتضعف فيه قوة الابتكار والأداء [3]. فهي <تبدأ بالأحكام العامة الكلية، التي تكون عادة صعبة الفهم والإدراك ، ثم تنتهي بالجزئيات أي أنها تبدأ بالصعب لتنتهي إلى السهل وأدى استخدامها إلى نفور التلاميذ والشعور بصعوبة اللغة[4].

ثانيا : الطريقة الاستنباطية: (الاستقرائية)

هذه الطريقة عكس الطريقة السابقة (القياسية) فهي تنطلق من الجزء إلى الكل وتقوم بعرض <النص أو بالأمثلة التي تشرح وتناقش ، ثم تستنبط منها القاعدة[5]> ففيها ينتقل

[1]. بلخير شنين طرق تدريس القواعد النحوية وعلاقاتها بفكر ابن خلدون : مجلة الأثر العدد 13 جامعة

[2]. طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب الحديث ،للنشر والتوزيع (الأردن)،ط1 1429. 2009م ، ص219.

[3]. ينظر : حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق :ص209.

[4]. على احمد مدكور طرق تدريس اللغة العربية ص258.

[5]. المرجع نفسه ، ص 258.

الفكر من الجزء إلى العام ، ومن حالات خاصة إلى أحكام عامة ، كما أن اتباعها في التدريس يتطلب من المدرس جمع الأمثلة التي تنطبق عليها القاعدة العامة ، ثم الانتقال من مثال إلى آخر ومناقشته لاستخراج القاعدة العامة [1].

وهي تعد طريقة ذات خمس خطوات :

1- مقدمة. 2- العرض. 3- الربط. 4- استنباط القواعد . 5- التطبيق[2] .

مزايا الطريقة الاستنباطية :تمتاز هذه الطريقة بعدة مزايا نذكر منها :

. تثير لدى الطالب قوة التفكير كما تساعد على بقاء المعلومات في الذاكرة مدة أطول من الطرائق الأخرى ، وهي تركز على عنصر التشويق ، وتثير التنافس بين الطلبة وتعودهم على الاعتماد على النفس والثقة بها[3] .

. من أهم الانتقادات التي وجهت لهذه الطريقة نذكر :

- البطئ في إيصال المعلومة إلى أذهان الطلبة .

- أمثلتها متقطعة لا تصل بينها صلة فكرية ولا لفظية، إنما هي جمل مبتورة في موضوعاتها مختلفة ليس فيها خاصة لغوية[4]. وهنا ما دفع بالباحثين في مجال الطرائق والأساليب إلى إصلاح هذا النقص الديداكتيكي وذلك من خلال تعديل على الطريقة الاستقرائية مما أدى إلى ظهور الطريقة المعدلة (طريقة النص الأدبي).

---

[1]. ينظر : حسن شحاتة تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ص210. 211.

[2]. على احمد مدكور طرق تدريس اللغة العربية ص258.

[3]. ينظر :طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ،ص 211.

[4]. ينظر: حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ص211.

ثالثا : طريقة النص الأدبي (المعدلة):

تعد طريقة النص الأدبي < أحدث الطرق الثلاث من جهة الترتيب التاريخي، وقد نشأت نتيجة تعديل في طريقة التدريس السابقة ، لهذا سميت بالطريقة المعدلة >[1] فتعتمد هذه الطريقة على القواعد في ظلال نصوص اللغة، إذ ينطلق المتعلم من النص لتعلم القواعد واتخاذ النص محورا تدور حوله جميع أنشطة اللغة في مختلف مستوياتها الصوتية، الصرفية و النحوية والدلالية و الأسلوبية فالمتعلم ينطلق من النص، يقوم بتحليله وكشف خباياه ، وخصائصه، ليتمكن في الأخير من استغلال كفاءاته بإنتاج نص جديد على منوال النص الذي انطلق منه .

خطوات تدريس طريقة النص الأدبي :عملا بمبدأ المقاربة النصية، فإن تدريس القواعد لتلاميذ السنة الأولى ثانوي ينطلق من خلال النصوص الأدبية أو التواصلية بإتباع الخطوات التالية :

1- التمهيد. 2- العرض. 3- استخراج الأمثلة. 4- استنتاج القاعدة. 5- التطبيق.[2]

مزايا طريقة النص الأدبي :تمتاز هذه الطريقة بعدة مزايا نذكر منها : < أنها تقلل من الإحساس بصعوبة النحو، وتظهر قيمته في فهم التراكيب ، وتجعله وسيلة لأهداف أكبر هي الفهم والموازنة والتفكير المنطقي المرتب[3] .

---

[1]- المرجع نفسه ، ص212.

[2]- بلخير شنين : طرق تدريس القواعد النحوية وعلاقتها بفكر ابن خلدون

[3]-ينظر :طه علي حسين الدليمي وكامل محمود نجم الدليمي ، اساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية دار الشروق ،عمان الأردن ،ط:1، 2004م ،ص 71.

– مزج النحو بالتعبير الصحيح . التدرب على القراءة السليمة ، وفهم المعنى وتوسيع دائرة معرفة الطلبة وتدريبهم على الاستنباط [1].

عيوبها :على الرغم من هذه المزايا الكثيرة لطريقة النص فإنها لا تخلو من بعض المآخذ نذكر منها :

1. <صعوبة الحصول على نص متكامل يخدم الغرض الذي وضع من أجله ، لأن الذي كتب النص لم يهدف إلى مراعاة غاية لغوية معينة أو معالجة موضوع نحوي معين .

2. المعلم قد لا يستوفي خطوات طريقة النص جميعها وخاصة النص المطول فقد يضيع وقت الدرس ولا يصل المعلم إلى القاعدة المطلوبة> [2] .

خطوات تدريس القواعد من خلال المقاربة النصية :

يتم تدريس القواعد في ظل المقاربة النصية وفق خطوات يمكن إجمالها في هذه النقاط :

– **الخطوة (أ) أعود إلى النص وأقرأ** : وتتمثل في العودة إلى النص لاستخراج الأبيات التي تتوفر على أحكام الدرس .

– **الخطوة (ب) تعلمت** : ويتم فيها بناء وطرح أسئلة لاستخراج أحكام القاعدة بطريقة ملاحظة الأمثلة في النص .

[1]– ينظر: طه على حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي اتجاهات حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ص 224.225

[2]– طه حسين الدليمي وكامل محمود نجم الدليمي ، المرجع السابق ص 72.

- **الخطوة (ج) أبني أحكام القاعدة** : وفي هذه المرحلة يتدرج المتعلمون إلى استخراج أحكام القاعدة مدعومة بأمثلة من إنشاء المتعلمين .

- **الخطوة (د) أحكام موارد المتعلم** :وهنا يتم وضع تقييم جزئي للموارد التي اكتسبها المتعلم من خلال الدرس[1] .

ومن هذا نستنتج إلى أن تدريس القواعد النحوية في المرحلة الثانوية يتم انطلاقا من النص الأدبي، الذي تمت مناقشته وتحليله في حصة القراءة وذلك باختيار المعلم جملا أو فقرة تكون مستوفية لأحكام القاعدة المراد دراستها ومن خلالها يشرع التلاميذ في اكتشاف أحكام قاعدة الدرس عن طريق الملاحظة و الاستقراء للوصول في النهاية إلى إنشاء أمثلة من إنشائهم تكون مشتملة لأحكام الدرس .

صعوبة تعليم القواعد :

لقد صنف العلماء نشاط القواعد ضمن الأنشطة الصعبة في التعليم ، فاختلفوا في سبب صعوبتها منهم من قال أنها تعود على المادة نفسها على المتعلم ومنهم أعاد السبب على المدرس وطريقة تدريسه وهذا ما يمكننا توضيحه في ما يلي :

1. الصعوبات الخاصة بالمتعلم :

. كثرة القواعد المفروضة على التلميذ حيث يشعر بأن حفظها يتطلب منه جهدا كبيرا ، وإذا حفظها فإن مصيرها النسيان .

[1]– ينظر :خديجة أوليدي ، تعلم القواعد النحوية وفق المقاربة النصية في مرحلة التعليم الثانوي ،أعمال الملتقى الوظيفي لطلبة دكتوراه التكوين في الطور الثالث ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة :د ت ، ص 82–83.

لا يهم المعلم إلا الإسراع من الانتهاء من المقرر دون التأكد من إمكانية تطبيق القواعد عمليا من خلال تطبيق التلاميذ وكتاباتهم ، إحساس التلاميذ بأنها قوانين مجردة تتطلب مجهودات كثيرة منه لاستيعابها .

إحساس التلميذ بأن القواعد توازي قوانين الرياضيات والفيزياء في صعوبتها من وجهة نظره، من حيث اعتمادها على الاستنباط و الموازنة وما فيها من كثرة تعريفات وتقسيمات[1].

2. الصعوبات الخاصة بالمعلم :

لا تقتصر صعوبات تعليم القواعد على المتعلم فحسب، بل هناك صعوبات تنتاب المعلم خلال تدريسه للقواعد ويظهر ذلك في :

افتقار المعلم في إتباع الطريقة الناجحة لتوصيل القواعد إلى أذهان المتعلمين، < فطريقة تدريس القواعد لها دخل كبير في صعوبتها وسهولتها ، فإذا درست بطريقة آلية وجافة لا تستثير التلاميذ ولا تستفزهم ورغبوا عنها ، أما إذا روعي في تدريسها طريقة حديثة تثير تشوقهم وتستدعي اهتماماتهم، مالوا إليها و ألفوا دراستها فحب التلاميذ وكرههم للقواعد يرجع بالطبع إلى طريقة التدريس وإلى مهارة المعلم في ذلك >.[2]

[1]– زكرياء اسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ،ص 209.

[2]– ظبية سعيد السليطي ، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة ، الدار المصرية اللبنانية ،1 يناير 2002. (د .ط) ص 33.

أهداف تدريس القواعد في المرحلة الثانوية :

إن الطور الثانوي بمثابة همزة وصل أساسية في حياة المتعلمين حيث يبلغ فيها المتعلمون درجة من النضج والنمو مقارنة مع المراحل التعليمية السابقة، ولهذا الصدد سنعرض أهداف تعليم القواعد في الطور الثانوي :

- < تكوين عادات لغوية صحيحة لدى الطلاب وتدريبهم على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالا سليما .

- معالجة الأخطاء التي تشيع في استعمالات الطلاب اللغوية .

- فهم اللغة التي تتناقلها الأجيال ومعرفة الأسس التي تحكمها مما يسير إدراك المعاني بسهولة والتعبير عنها بوضوح وسلامة .

- زيادة المفردات اللغوية لدى الطلاب بفضل ما يدرسونه من الأمثلة والشواهد والتراكيب الصحيحة .

- تنمية قدرات الطلاب على النقد والتمييز بين الخطأ والصواب لما يسمعونه أو يقرؤونه لما في دراسة النحو من تحليل الألفاظ والأساليب ومعرفة العلاقات بينها وبين معانيها أو أساليب الركاكة أو الجودة وفهم وظائف الكلمات و الأساليب .

- تدريب العقل على التفكير المنظم والاستنتاجات الصحيحة والربط الدقيق والموازنة السليمة حيث لا تخلو دراسة النحو من هذه المهارات .

– بالإضافة إلى أن دراسة القواعد توثيق العلاقة بين الأجيال المختلف وتراثهم الإسلامي الضخم منذ صدر الإسلام حتى الوقت الحالي> [1].

– < تزيل ماعلق في أذهان المتعلمين من أن قواعد النحو صعبة باقتصارها على الأحكام العملية ذات صلة بلغتهم المنطوقة أو المكتوبة> [2].

– تنمية ذوق الفني من خلال تعامله مع النصوص المتنوعة و إبراز ما فيها من أساليب راقية وصور جميلة .

– ترقية مهاراته في التعبير عن عواطفه ووجدانه بطرق فنية، وتنمية قدرته على التحليل و التعليل و الإقناع والملاحظة والتفكير من خلال التعامل مع الأحداث[3] .

– إن هذه الأهداف تساعد المتعلم على التعبير عن أفكاره وآرائه تعبيرا سليما خاليا من الأخطاء الشفهية والكتابية كما تساعده على تنمية مهاراته المختلفة واكتسابه القدرة على التمييز بين الأساليب الجزلة و الأساليب الركيكة .

أهمية القواعد:

– لقواعد اللغة العربية أهمية كبيرة تتمثل فيما يلي: تقويم ألسنة الطلبة وتجنبهم الخطأ في الكلام والكتابة ، وتعودهم على استعمال مفردات سليمة وصحيحة، فضلا عن صقلها الذوق الأدبي لدى الطلبة، وتعودهم على صحة الحكم ودقة الملاحظة ونقد التراكيب .

---

[1]. الصديق يوسف بلال وآخرون .المشكلات النحوية والصرفية التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية أسبابها وطرق علاجها ، "مجلة العلوم التربوية ،السودان ، 2016م ، ص54.

[2]. منهاج مادة اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم العام والتكنولوجي وزارة التربية الوطنية ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر 2005م،ص 21

[3]. ينظر : سند تكويني لفائدة أستاذة التعليم الثانوي ن وزارة التربية الوطنية الجزائر ،(د .ت) ، ص 99.

وتعمل القواعد أيضا على شحن عقول الطلبة وتدريبهم على التفكير المتواصل المنظم ، وتمكينهم من فهم التراكيب المعقدة والغامضة [1].

فهي تنمي قدرات التلاميذ على التفكير والتعليل والاستنباط والقياس ومن هنا تتجلى أهمية القواعد لكونها وسيلة للمحافظة على سلامة النطق والكتابة ومنها الاهتمام بالجانب الفكري أيضا .

[1]. طه على حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي :اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ،ص 193.

(الجانب التطبيقي)

الفصل الثاني:

الإجراءات المنهجية للدراسة مع أنموذج حول تدريس نشاط القواعد .

- تمهيد

- المبحث الأول : الطريقة و الإجراءات المنهجية للدراسة ونتائجها .

- المبحث الثاني : أنموذج حول تدريس نشاط القواعد (المبتدأ والخبر) من خلال المقاربة النصية .

الفصل الثاني:

الإجراءات المنهجية للدراسة مع أنموذج حول تدريس نشاط القواعد

تمهيد :

بعد الانتهاء من الجانب النظري ، الذي شمل بعض المصطلحات والمفاهيم النظرية للدراسة ، كان لزاما علينا تدعيم هذا الجانب بالدراسة الميدانية، التي تثبت دور الباحث وفعاليته لموضوع دراسته وتطبيقها ميدانيا لتزيد البحث العلمي أهمية وثراء .

الفصل الثاني:

الإجراءات المنهجية للدراسة مع أنموذج حول تدريس نشاط القواعد

المبحث الأول : الطريقة و الإجراءات المنهجية للدراسة ونتائجها

أولا : أدوات الدراسة :

1. الإجراء الأول: (استمارة البحث): < وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول الظاهرة ، وتعد الاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات>[1]، كما تسمى أيضا بالاستبيان والذي يعد في هذا البحث كإجراء أولي ليكتشف لنا عن أهمية الأسئلة في نشاط القواعد في ظل المقاربة النصية للسنة الأولى ثانوي شعبة الآداب ، وذلك من خلال مجموعة من الأسئلة قدم كتابيا لأساتذة اللغة العربية الذين يدرسون في المرحلة الثانوية ، وقد كان اختبارنا للعينة من الأساتذة اختيارا عشوائيا ، وتتكون العينة من خمسة عشر أستاذا مقسمون على ثلاث ثانويات ، ثانوية هيلالي محمد سغوان ، ثانوية الشهيد نور الذين زرواق (المدية)، ثانوية عامر قدور عين بوسيف .

2 . الإجراء الثاني : يتمثل في الملاحظة والتي < تعد أداة مهمة في جمع المعلومات للظاهرة المدروسة وهي من أهم الأدوات التي تمدنا بالمعلومات في وصف هذه الظاهرة كما في الواقع، ونعرفها بأنها عبارة عن عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر ، ومتابعة سيره>.[2]

---

[1]. محمد عبيدات ، محد أوناصر ، عقلة مبيض : منهجية البحث العلمي (القواعد ، المراحل ، التطبيقات) ، دار وال للنشر ، عمان ، الطبعة 2، 1999 ،ص63.

[2]. المرجع نفسه ،ص73.

ثانيا : عرض نتائج الدراسة وتحليلها

. نحاول في هذا المبحث عرض نتائج الدراسة وتحليلها إلى النتائج المراد تحقيقها ، لحساب النسبة المئوية لكل عينة (سؤال) والتي تحسب بالشكل الآتي :

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{الاستبانات المجمعة}}$$

تم التعليق عليها وقد خصصنا لكل نوع من الإجابة جدولا خاصا بها .

أ . تفريغ البيانات والتعليق عليها حسب العتية العامة :

1. البيانات الشخصية :

1/ من حيث الجنس

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	7	%46.66
أنثى	8	%53.33
المجموع	15	%100

. نلاحظ من خلال الجدول أن جنس الإناث قد قدرت نسبتهم ب 53.33 % بينما جاءت نسبة الذكور قرينة لها وقد بلغت 46.66% ومن الملاحظ أن مجال التعليم أصبح يستقطب الإناث أكثر من الذكور خاصة بعد خروج المرأة إلى عالم الشغل وحب المرأة ، مهنة التعليم.

2/من حيث السن :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
25 إلى 34 سنة	7	%46.66
35إلى 44 سنة	5	%33.33
أكثر من 45 سنة	3	%20
المجموع	15	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن غالبية المبحوثين من الفئة العمرية الأكثر من 25 إلى 34 سنة قد قدرت نسبتهم ب 46.66 % ، بينما جاءت نسبة المبحوثين من 35 إلى 34 سنة نسبة قليلة وقد قدرت ب 33.33 % وأما بالنسبة للفئة العمرية الأكثر من 45 سنة فكانت قليلة جدا وقد بلغت 20 % وهذا يدل على أن أغلب أفراد العينة من الشباب

وذلك بعد فتح مناصب عمل عديدة لهذه الفئة في مجال التعليم ، إضافة إلى إحالة آخرين إلى التقاعد .

3/ من حيث الخبرة المهنية :

الإجابات	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	3	%20
من 6 إلى 12 سنة	7	%46.66
من 13 إلى 19 سنة	3	%20
أكثر من 20سنة	2	%13.33
المجموع	15	%100

من خلال الجدول نلاحظ بأن نسبة الأساتذة ذوي الخبرة التي قدرت من 6 الى12 سنة هي الأعلى نسبة 46.66 % وأما ذوي خبرة أقل من 5 سنوات ومن 13الى 19 سنة فقد بلغت نسبة متطابقة وقدرت ب20 % وأما الأساتذة الأكثر خبر من 20 سنة فكانت نسبة قليلة جدا وقدرت ب13.33 % وهذا يدل على أن فئة الشبابية هي الغالية في المؤسسات التعليمية للأسباب سالفة الذكر .

4/ من حيث الصفة :

الإجابات	التكرار	النسبة %
مستخلف	2	%13.33
متربص	00	%00
مرسم	13	%86.66
المجموع	15	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن غالبية المبحوثين المثبتين في مهنتهم (مرسمين) هي النسبة الأعلى والتي قدرت ب 86.00 % بينما جاءت نسبة غير المثبتين (المستخلفين) بنسبة قليلة جدا وقدرت ب 13.33 % أما بالنسبة للمتربصين فقد كانت نسبتها منعدمة .

5/ من حيث الشهادة المتحصل عليها :

الإجابات	التكرار	النسبة
ليسانس	8	%53.33
ماستر	7	%46.66
المجموع	15	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن غالبية المبحوثين من الأساتذة الحاملين لشهادة الليسانس كانت هي الأعلى وقد بلغت ب 53.33% بينما جاءت نسبة المبحوثين الحاملين لشهادة ماستر متقاربة معها وقد قدرت نسبتهم ب 46.66%.

2. البيانات التي تتضمن العينات المدروسة :

1) يتفاعل المتعلمون مع النص الأدبي (قراءة ، فهما ، مناقشة)

الإجابات	عدد الأساتذة	النسبة
نعم	11	%73.33
لا	/	%00
أحيانا	4	%26.66

ملاحظة :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم كانت الغالبة والذين أجابوا بأحيانا كانت نسبة منعدمة .

تحليل الجدول :

يتبين من خلال النتائج أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم هم الأعلى نسبة 73.33 % نتيجة لتحقق تفاعل المتعلمين مع النص الأدبي (قراءة و فهما ومناقشة) أما الذين أجابوا بأحيانا فهم أقل نسبة بنسبة 26.66 % أما بالنسبة للبديل الثالث (لا) لم يجب

عنه أحد من الأساتذة وذلك لأن النص الأدبي لم يستهدف الفئة المتوسطة لدى المتعلمين.

2) طريقة تعليم القواعد من خلال النص الأدبي معمول بها :

الإجابات	عدد الأساتذة	النسبة
نعم	12	%80
لا	/	%00
أحيانا	3	%20

ملاحظة :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم كانت الغالبة والذين أجابوا بأحيانا كانت قليلة أما نسبة الذين أجابوا بلا كانت منعدمة .

تحليل الجدول :

يتبين من خلال النتائج أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم بطريقة تعليم القواعد من خلال النص الأدبي معمول بها بأعلى نسبة بنتيجة 80 % لتحقق الأهداف التعليمية في كل درس في هذه السنة أما الذين أجابوا بأحيانا فكانت نسبتها قليلة نتيجة 20% .

لأن طريقة المقاربة النصية تتحقق أحيانا في دروس القواعد ، أما النسبة ل (لا) فكانت النسبة منعدمة لأن الطريقة أحيانا لا تتلاءم مع بعض القواعد.

وهناك بعض الأساتذة لجئوا للاستعانة لطرق أخرى كالطريقة الحوارية والإلقائية .

3) طريقة تدريس نشاط القواعد انطلاقا من النص تجدي نفعا في تثبيت المكتسبات :

الإجابات	عدد الأساتذة	النسبة
نعم	11	%73.33
لا	/	%00
أحيانا	4	%26.66

ملاحظة :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم كانت الغالبة والذين أجابوا ب أحيانا كانت قليلة أما نسبة الذين أجابوا ب لا كانت منعدمة .

تحليل الجدول :

تبين لنا من خلال النتائج أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم على أن طريقة تدريس لنشاط القواعد انطلاقا من النص تجدي نفعا في تثبيت المكتسبات هم أكثر نسبة بنتيجة 73.33 % وذلك لأن هناك أغلب النصوص تستهدف الظاهرة اللغوية ، أما الذين أجابوا بأحيانا نسبة 26.66 % وهي قليلة لأن المواضيع المقررة في النشاط القواعد تكون مسطرة وفقا الطريقة المعتمدة أما الذين أجابوا بلا فالنسبة منعدمة لأن أغلب النصوص تستهدف الظاهرة اللغوية .

4) تعتمد على وضعية الانطلاق في بداية درسك للظاهرة اللغوية :

الإجابات	عدد الأساتذة	النسبة
نعم	8	%53.33
لا	/	%00
أحيانا	7	%46.66

ملاحظة :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم كانت متوسطة ومتقاربة مع الذين أجابوا بأحيانا والذين أجابوا ب لا فكانت منعدمة .

تحليل الجدول :

يتبين من خلال النتائج أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم وأحيانا في بداية الدرس يعتمدون على وضعية الانطلاق هم بنسب متقاربة الأولى بنسبة 53.33 % والثانية بنسبة 46.66% وذلك لأن وضعية الانطلاق في بداية الدرس تحفز التلميذ على المشاركة و الاستيعاب ، أما نسبة الإجابات ب لا فكانت منعدمة ، وذلك راجع للمدة الزمنية المحددة للدرس .

5) هناك عوائق وصعوبات تواجهها عند تقديمك لبعض دروس نشاط القواعد :

الإجابات	عدد الأساتذة	النسبة
نعم	1	%6.66
لا	2	%13.33
أحيانا	12	%80

ملاحظة :

نلاحظ من الجدول أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بأحيانا كانت الأعلى والغالبة أما الإجابة بنعم فكانت نسبة قليلة جدا، والإجابة بلا فكانت نسبتها قليلة .

تحليل الجدول :

يتبين لنا من خلال النتائج أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بأحيانا على أن هناك صعوبات وعوائق تواجهها عند تقديمهم لبعض دروس القواعد هي أعلى نسبة وغالبيتها بنتيجة 80 % وذلك راجع لدرجة استيعاب المتعلمين لنشاط القواعد (الدرس) أما الذين أجابوا ب لا فهي نسبة قليلة لآن أغلب التلاميذ يتفاعلون مع الأستاذ دون صعوبات ، أما البديل الثالث فكانت شبه منعدمة ، وذلك راجع للوقت الغير كافي وعدم تركيز المتعلمين ، وهناك بعض الأساتذة ذكروا لنا إجابات أخرى حول صعوبات تدريس القواعد وتتمثل في

تداخل في إدراج المواضيع دون مراعاة الترتيب عدم فهم التلاميذ لبعض الدروس طبقا لضيق الوقت ، ضعف القاعدة .

6) يصل المتعلم إلى استنتاج القاعدة من خلال شرحك للدرس :

الإجابات	عدد الأساتذة	النسبة
نعم	8	% 53.33
لا	/	%00
أحيانا	7	%46.66

ملاحظة : نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم هم الأعلى نسبة أما الذين أجابوا ب أحيانا فهم نسبة شبه متوسطة ، واللذين أجابوا ب لا فمنعدمة

تحليل الجدول :

يتبين لنا من خلال النتائج أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا ب نعم على أن المتعلم يصل إلى استنتاج القاعدة من خلال الشرح للدرس كانت النسبة الأعلى بنتيجة 53.33 % وذلك راجع لتبسيط الأستاذ للشرح للدرس وشرحه الجيد مع التركز التلاميذ ، وأما اللذين أجابوا ب أحيانا فكانت بنسبة متوسطة 46.66 % وذلك لغياب تركيز بعض التلاميذ أو عدم الفهم الجيد ، أما البديل الثالث فكانت النسبة منعدمة وهذا يدل على وجود مكتسبات قبلية من لدن المتعلمين.

7) تعود إلى النص في استخراج الأمثلة لنشاط القواعد :

الإجابات	عدد الأساتذة	النسبة
نعم	13	% 86.66
لا	00	%00
أحيانا	02	% 13.33

ملاحظة : نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة اللذين أجابوا بنعم هم الأعلى نسبة وغالبيتها أما اللذين أجابوا بأحيانا فهم بنسبة قليلة : أما لا فمنعدمة

تحليل الجدول :يتبين لنا من خلال النتائج، أن نسبة الأساتذة اللذين أجابوا ب(نعم) على أن العودة في استخراج الأمثلة من نشاط القواعد هم الأعلى نسبة بنتيجة 86.66 % وذلك أن النص يتوفر على الكثير من الأمثلة التي تخدم موضوع نشاط القواعد ، أما اللذين أجابوا (أحيانا) فكانوا بنسبة 13.33 % وهي نسبة قليلة فأحيانا نجد نصوصا تحتوي مجموعة من الأمثلة التي تدور حول هذا النشاط القواعد ليس دائما ، أما اللذين أجابوا ب (لا) فهي منعدمة وذلك لعدم توفر الأمثلة في النص .

8)تستخرج أحكام القاعدة عن طريق أسئلة استكشافية :

الإجابات	عدد الأساتذة	النسبة
نعم	12	%80
لا	00	%00
أحيانا	3	%20

ملاحظة :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم هم النسبة الغالية أما الذين أجابوا بأحيانا فهم نسبة قليلة وأما الإجابة لا فكانت منعدمة .

تحليل الجدول :

يتبين لنا من خلال النتائج أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا ب نعم على أن استخراج أحكام القاعدة عن طريق أسئلة استكشافية هم النسبة الأعلى نتيجة لأن الأسئلة هي التي تبني أحكام القاعدة أما الأساتذة الذين أجابوا ب أحيانا فهم نسبة قليلة بنتيجة 20 % وذلك لأن ليس كل الأسئلة الاستكشافية تقرر على استخراج أحكام القاعدة منها، أما الإجابة ب لا فكانت منعدمة وذلك راجع لعدم تطبيق هذه الخطوة .

9) تطلب من المتعلمين توظيف هذه المكتسبات الجديدة في القواعد خلال تعبيرهم الكتابي الشفهي

الإجابات	عدد الأساتذة	النسبة
نعم	11	%73.33
لا	/	%00
أحيانا	04	%26.66

ملاحظة :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم هم الأعلى نسبة ، أما الذين أجابوا بأحيانا فهم نسبة قليلة ، وأما الذين أجابوا بلا فنسبتهم منعدمة .

تحليل الجدول :

يتبين من خلال النتائج أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم على الطلب من المتعلمين توظيف مكتسباتهم الجديدة في القواعد خلال تعبيرهم الكتابي والشفهي هم الأعلى نسبة بنتيجة 73.33% لأن توظيف المكتسبات الجديدة في التعبير الكتابي والشفهي بمثابة التقويم لمعرفة مدى فهم التلاميذ للدرس ، أما الأساتذة الذين أجابوا بأحيانا فكانت نسبتهم قليلة بنتيجة 26.66% وذلك لسهولة درس القواعد فلا داعي للتطبيق ، أما الإجابة بلا فكانت منعدمة لأن المدة الزمنية للدرس غير كافية .

10)تقدم للمتعلمين تقويمات فردية حتى تتمكن من معرفة مدى استيعاب المتعلمين لدرس القواعد .

الإجابات	عدد الأساتذة	النسبة
نعم	10	%66.66
لا	/	%00
أحيانا	5	%33.33

ملاحظة :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم هم الأعلى نسبة والذين أجابوا بأحيانا هم الأقل نسبة والذين أجابوا بلا فنسبتهم منعدمة .

تحليل الجدول :

يتبين من خلال النتائج أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم في تقديمهم المتعلمين تقويمات فردية حتى يتمكنوا من معرفة مدى استيعابهم لدرس القواعد هي النسبة الأعلى بنتيجة 66.66% وذلك لتحسين القدرة التحصيلية لدى التلاميذ أما الإجابة أحيانا فكانت نسبة33.33 % وذلك قد يكون لضيق الوقت أما الذين أجابوا بلا فكانت منعدمة .

11)الأسئلة التقويمية كافية بعد كل درس :

الإجابات	عدد الأسئلة	النسبة
نعم	11	%73.33
لا	1	%6.66
أحيانا	3	%20

ملاحظة :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم هم الأعلى نسبة أما الذين أجابا بأحيانا فهم نسبة قليلة والذين أجابوا بلا فهم نسبة شبه منعدمة .

تحليل الجدول :

يبين لنا من خلال النتائج أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم على أن الأسئلة التقويمية كافية بعد كل درس هم النسبة الأعلى بنتيجة 73.33 % وذلك لأن الدروس قصيرة ولهذا يتوفر الوقت لاستثمار المعارف في الأسئلة التقويمية ، أما الذين أجابوا بأحيانا فكانت نسبتهم قليلة بنسبة 20 %وذلك راجع للمدة الزمنية غير كافية وبالتالي لا يتسع لطرح أسئلة كثيرة حتى تشمل كل ما جاء في الدرس .وأما البديل الثالث لا فكانت نسبة قليلة جدا.

12) صيغة السؤال واضحة وخالية من الازدواجية والتكرار مثل صف أذكر اشرح في آن واحد.

الإجابات	عدد الأسئلة	النسبة
نعم	5	%33.33
لا	1	%6.66
أحيانا	9	% 60

ملاحظة :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم هم نسبة قليلة أما الذين أجابوا بأحيانا فكانت النسبة كبيرة والذين أجابوا بلا فكانت ضعيفة جدا .

تحليل الجدول :

يتبين لنا من خلال النتائج أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بأحيانا على أن صيغة السؤال خالية من الازدواجية والتكرار هم أعلى نسبة بنتيجة 60% وذلك لوجود أسئلة واضحة وأخرى غامضة تتضمن الازدواجية والتكرار ، أما الذين أجابوا بنعم فكانت نسبة قليلة بنتيجة 33.33%لأن هناك بعض المتعلمين يتميزون بالذكاء والقدرة العالية على الفهم فلا داعي للتكرار وأما الذين أجابوا بلا هم نسبة قليلة جدا بنتيجة 6.66 % وذلك لاسترجاع المكتسبات وتنشيط الذاكرة ومحاولة الإبداع .

13)السؤال واضح ومستوى لغته ملائم للمتعلم:

الإجابات	عدد الأساتذة	النسبة
نعم	14	%93.33
لا	/	%00
أحيانا	1	%6.33

ملاحظة :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم كانت النسبة الغالبة أما الذين أجابوا بأحيانا كانت قليلة جدا أما الإجابة لا فكانت منعدمة .

تحليل الجدول :

يتبين لنا من خلال النتائج أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم على أن السؤال واضح ومستوى لغته ملائم للمتعلم يحتلون النسبة الغالبة ب93.33% وذلك راجع إلى أن الأسئلة تم صياغتها وبناءها انطلاقا من درس القواعد ، أما الذين أجابوا بأحيانا فكانت نسبة ضئيلة بنتيجة 6.33% وذلك لأن هناك بعض الأسئلة تكون غامضة ومبهمة للمتعلمين ، والذين أجابوا بلا فكانت نسبتهم منعدمة .

14)إجابة السؤال محددة

الإجابات	عدد الأساتذة	النسبة
نعم	11	%73.33
لا	/	%00
أحيانا	4	%26.66

ملاحظة :

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد الأساتذة الذين أجابوا بنعم هم الأعلى نسبة ، وأما الذين أجابوا بأحيانا هم نسبة قليلة ، والذين أجابوا بلا فهم بنسبة منعدمة .

تحليل الجدول: يتبين لنا من خلال النتائج أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم وذلك لأن بعض التلاميذ لا يتقنون فن الإجابة (التفسير ، التكرار... الخ) وبذلك يلجأ المعلم لتحديد إجابة السؤال أما الذين أجابوا بأحيانا فكانت النسبة قليلة بنتيجة 26.66% وذلك لفتح المجال المتعلمين للإجابة ، أما البديل لا فكانت النسبة منعدمة .

15)تعيد السؤال بصياغة أخرى اذا لم نجد أن المتعلمين أو فئة منهم لم تفهم السؤال .

الإجابات	عدد الأساتذة	النسبة
نعم	12	%80
لا	00	%00
أحيانا	3	%20

ملاحظة :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم هم نسبة الغالبة ، أما الذين أجابوا بأحيانا فكانت نسبتهم قليلة ، وأما الذين أجابوا بلا فكانت النسبة منعدمة تماما.

تحليل الجدول :

يتبين لنا من خلال النتائج أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم بخصوص إعادة السؤال بصياغة أخرى إذا لم يجد أن المتعلمين أو فئة منهم لم تفهم السؤال هي النسبة الغالبة بنتيجة 80% وذلك لعدم فهم السؤال وقدرتهم على التفكير فيه و الإجابة عليه ، أما الذين كانت إجابتهم بأحيانا فهم نسبة قليلة بنتيجة 20 %وذلك لضيق الوقت وأما البديل الثالث لا فكانت النسبة منعدمة .

16)الحلول التي تقدمها لفئة المتعلمين الذين نتأكد من خلال إجابتهم وتعبيراتهم أنهم لم يستوعبوا درس القواعد : كانت هناك أجوبة مختلفة من طرف الأساتذة فهناك من يقوم

بإعادة شرح الدرس ، وهناك من قام بإجراء حصص دعم واستدراك ، تبسيط الأمثلة ومناقشتها تدريجيا للحصول على الكفاءة مع تكثيف الأمثلة والتطبيق الفوري .

17)نجد أن المدة الزمنية المخصصة لنشاط القواعد كافية

الإجابات	عدد الأساتذة	النسبة
نعم	5	%33.33
لا	2	%13.33
أحيانا	8	%53.33

ملاحظة :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم كانت النسبة قليلة ، أما الذين أجابوا بلا فكانت بنسبة قليلة وأما الإجابة أحيانا بنسبة متوسطة .

تحليل الجدول :

يتبين لنا من خلال النتائج أن عدد الأساتذة الذين أجابوا بأحيانا على أن المدة الزمنية المخصصة لنشاط القواعد كافية هم الأعلى نسبة بنتيجة 53.33 % لأن درس القواعد قد يستغرق وقتا طويلا لفهمه ،وقد لا يستغرق وقتا وذلك نظرا لوجود الفروق الفردية بين المتعلمين ، أما بالنسبة للذين أجابوا بنعم فكانت نسبتهم قليلة بنتيجة 33.33 % وذلك

لأن المدة الزمنية المقررة لدرس القواعد تتساوى مع الوقت المخصص ، وأما الذين أجابوا بلا فهم نسبة قليلة وذلك لصعوبة شرح درس القواعد الذي لم يتطرق التلاميذ من قبل.

المبحث الثاني : أنموذج حول تدريس نشاط القواعد من خلال المقاربة النصية .

أولا : استثمار النص

. إن أهم وسيلة يعتمد عليها مدرس اللغة العربية وآدابها في التعليم هي النص بشقيه (نثري أو شعري) وهو عماد تعليم المادة اللغوية والأدبية، فهو المنطلق الأول في تدريس أنشطة اللغة والأدب .

. يمثل النص المحور الأساسي التي تبنى عليه الوحدة ككل من خلال موضوعها وأهدافها وكفاءتها المرحلية والختامية وأخيرا الروافد التابعة لها، وتتم تلك المعالجة حسب المقاربة النصية وذلك من خلال استثمار المجالات اللغوية والنحوية والصرفية والبلاغية كروافد لخدمة مبناه.

ثانيا : مذكرة نموذجية للطريقة المعتمدة في تدريس نشاط القواعد

أنموذج حول تدريس المبتدأ والخبر

الفئة المستهدفة : السنة أولى من التعليم الثانوي شعبة . جذع مشترك آداب.

النشاط :قواعد اللغة

الموضوع :المبتدأ والخبر

المدة: ساعة

1)- الانطلاق :وتتضمن (الحوار والإلقاء).

س/. ماهي أنواع الجمل ؟ ومم تتكون الجمل الاسمية ؟

ج/. أنواع الجمل الاسمية (اسمية والفعلية) ،تتكون الجمل الإسمية من مبتدأ وخبر .

الأمثلة:

عد إلى النص ولاحظ :

يقول لك الطبيب دواك عندي إذا مجس كفك و الذراعا

أنا العبد الذي خبرت عنه وقد عاينتني فدع السماعا

2). بناء التعلمات :وتكون حوارية .

1). أكتشف أحكام القاعدة : (وتكون بطرح الأسئلة والإجابة من المتعلمين مع تصويب الأخطاء).

س1) - لاحظ جملة (أنا العبد) بماذا بدئت الجملة ؟علام يدل هذا المبدوء به؟

ج1)- بدئت بضمير منفصل ،ويدل على أن الجملة اسمية.

س2)- كيف يسمى هذا الاسم الذي يؤتى به في أول الجملة ؟وما إعرابه ؟

ج2)- مبتدأ . يعرب مبتدأ مرفوعا .

س3)- كيف يسمى الاسم الذي يسند إليه ليخبر عنه واكتمل به المعنى ؟

ج3)- الخبر

س4)- كيف ورد هذا لاسم من حيث التعريف والتنكير ؟ما علامة إعرابه ؟

ج4)- ورد هذا المثال معرفا بالألف واللام ،وقد يرد نكرة وهو مرفوع بالضمة .

لاحظ الأمثلة التالية :

1)- قال الله تعالى<وَأَن تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ>

2)- قال أحمد شوقي : اختلاف النهار والليل ينسى اذكر إلي الصبا و أيام أنسى

س5)- بم يمكن تأويل الجملة (أَن تَصْبِرُوا) في الآية الكريمة ؟

ج5)- الصبر خير لكم .

س6)- كيف ورد المبتدأ إذن ؟

ج6)- ورد جملة مصدرية تؤول بمصدر صريح .

س7)- عين المبتدأ في المثالين الثاني والثالث .

ج7)- فارس ،مهزوم .

س8)- كيف ورد الخبر فيهما ؟ ما سبب رفعهما ؟أعربهما إعرابا تاما .

ج8)- ورد فاعلا سد مسد الخبر ، وهما مرفوعان باسم الفاعل واسم المفعول .

وإعرابهما :

1). أ:همزة استفهام لا محل لها من الإعراب .

فارس :مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

عنترة :فاعل لاسم الفاعل (فارس) سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

2). ما : النافية لا محل لها من الإعراب .

مهزوم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الشجاع :فاعل لاسم المفعول (مهزوم) سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

س9) . هل اكتمل المعنى بهذا المرفوع في المثالين ؟ المبتدأ نوعان ما هما ؟

ج9). نعم اكتمل المعنى بهذين المرفوعين .

والمبتدأ نوعان :مبتدأ له خبر ، ومبتدأ يستغني بمرفوعه عن الخبر .

س 10). كيف ورد الخبر في الأمثلة السابقة ؟ أهو مفرد أم الجملة ؟

ج10). ورد اسما مفردا .

س11). حدد الخبر في البيت الشعري .ما أنواع الخبر ؟

ج11). الخبر هو جملة فعلية (ينسى)

2). أبني أحكام القاعدة :

أ . المبتدأ :اسم مرفوع يأتي في أول الجملة . غالبا ويسند إليه الخبر ، فتنشأ عنهما جملة اسمية تامة المعنى ،مثل : لَذَةَ الحب عابِرَة وكَآبَتُهُ دائمة

ب . المبتدأ نوعان :

1. مبتدأ له خبر ويرد اسما صريحا أو مصدرا مؤولا ، مثل قوله تعالى ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ۚ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَىٰ ۚ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (39) ﴾(فصلت /39) .

2. مبتدأ يستغنى بمرفوعه عن الخبر ويأتي اسما مشتقا نكرة مسبوقا بنفي أو استفهام ، مثل :ما مهمل الطالب واجباته ، ومثل : أمجتهد الطالب ؟

ج . الخبر :هو ما أسند إلى المبتدأ متمما معناه ، ويكون محله الرفع، والخبر ثلاثة أنواع

1 مفرد ، مثل شرط الألف رفع الكلفة

2. جملة اسمية أو فعلية ، مثل العاقل خلقه حسن ، السفر يسفر عن طباع الرجال .

3 . شبه جملة ظرف أو جار ومجرور ، مثل : المجد تحت راية العلم ، العلم في الصدور لا في السطور، و يشترط في جملة الخبر أن تشتمل على رابط يعود على المبتدأ و يطابقه وأصل الروابط الضمير، مثل : البحر أمواجه هائجة، وقد يكون الربط غير الضمير كاسم الإشارة وإعادة المبتدأ بلفظه أو بمعناه كقوله تعالى ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّات النَّعِيم. سورة (الواقعة / 12).

3. استثمار توظيف التعلمات :

. إحكام موارد المتعلم وضبطها :

أ . في مجال المعارف ، عين المبتدأ والخبر مبينا نوع كل منهما فيما يأتي :

المبتدأ	نوعه	الخبر	نوعه
مجلس	اسم صريح له خبر	خير	مفرد
انتظار	اسم صريح له خبر	عبادة	مفرد
خير	اسم صريح له خبر	ما كان قليله يغنيك	جملة اسمية
إخوان	اسم صريح له خبر	جواسيس	مفرد
الكذب	اسم صريح له خبر	ممقوت	مفرد
سلاح	اسم صريح له خبر	قبح	مفرد
الممرضات	اسم صريح له خبر	ساهرات	مفرد
التاجر/الجالب	اسم صريح له خبر	مموقوت /مرزوق	مفرد
الجنة	اسم صريح له خبر	تحت أقدام الأمهات	شبه جملة ، ظرف مكان

خاتمـــــة

خاتمة :

إن علماء اللغة العربية قديما وحديثا اهتموا بتدريس قواعد اللغة ووضعوا لها طرق منها القائمة على دور المعلم ومنها القائمة على دور المتعلم ، وبعد هذه الرحلة البحثية مع استراتيجيات بناء الأسئلة في نشاط القواعد ،أنهينا بعون الله وحفظه هذه الدراسة والتي توصلنا فيها إلى مجموعة من النتائج التي تخص الجانب النظري والتطبيقي كالتالي :

الطرائق القديمة في تعليمية القواعد النحوية (الطريقة القياسية ، الاستقرائية) قد فشلت في تحقيق الأهداف التعليمية المرسومة وهذا نتيجة تلك النقائص التي تعتريها .

. القواعد ركيزة أساسية في تعليم اللغة العربية ، اذ بها يصان اللسان من الخطأ سواءا في المشافهة أو في الكتابة.

المقاربة النصية قد ظهرت لضعف الطريقة الاستقرائية والتكاملية ، فهي تقوم على أساس مفاده أن النص يعد محورا أساسيا تدور حوله جميع أنشطة اللغة العربية.

يتم تعليم نشاط القواعد وفق المقاربة النصية باتباع أربع خطوات ثابتة بعد كل نص (العودة إلى النص . تعلمت . أبني أحكام القاعدة . إحكام موارد المتعلم)

تمكن المتعلم في إطار تعليم القواعد وفق المقاربة النصية من إنتاج نصوص مختلفة في أنماط متنوعة سواء مشافهة أو كتابة مع تحسين توظيف مكتسبات القبلية .

طريقة تعليم القواعد انطلاقا من النص تجدي نفعا في تثبيت المكتسبات لدى التلاميذ.

إن النص الأدبي لا يفي بالقاعدة كلها ، بل نجد المدرس يلجأ للاستعانة بأمثلة أخرى خارج النص .

خاتمة

طريقة المقاربة النصية طريقة ناجحة نسبيا في تعليمية القواعد في الطور الثانوي فبالرغم مما يعتريها من نقائص إلا أنها حققت جملة من الأهداف التي جاءت بها المقاربة بالكفاءات التي لم تستطع الطرائق السابقة الوصول إليها ومن أهم هذه الأهداف نجد:

انتقال التعليم من التعليم التلقيني إلى التعليم التكويني، بالإضافة إلى تمكنها من تحقيق التفاعل بين المعلم والمتعلم وما يطلب من المتعلم من تعلم واكتساب داخل العملية التعلمية .

قائمة المصادر والمرجع

قائمة المصادر والمرجع :

. القرآن الكريم برواية ورش عن نافع .

***أولا : المصادر (المعاجم والقواميس):**

1- ابن منظور لسان العرب ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت لبنان (مجلد 9، ط3، 1419،1999) ، (مجلد 16، ط1، 1417،1997) ، (مجلد 11، ط1، 1998 ،)(مجلد 11، ط4، 2005)(المجلد 7 ،1414 ، 1994) ، (د.ط، د.ب ، 1966).

2- ابن منظور ، لسان العرب ، الناشر دار المعارف ، 1119، كورنيش النيل القاهرة ، ط1، 2007م.

3- أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة ، توضيح ، إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العالمية ، لبنان ،ط1،مج2، 1999.

4- أبو الحسن أحمد بن فارس مقاييس اللغة العربية ، دار الفكر ، ج5 (د.ط) ، (د.ب)

5- حسن شحاتة النجار زينب ،معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية القاهرة ، ط1 ، 2003.

6- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي ، قاموس المحيط ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ،(د.ت) ط2.

***ثانيا : المراجع (الكتب) :**

1- ابن جني ، الخصائص ، دار الحديث ، 14مايو ،2006.

2- إبراهيم محمد عطاء المرجع في تدريس اللغة العربي ، مركز الكتاب ، للنشر ، القاهرة ، ط1، 2005.

3- الزمخشري (أبو القاسم جار الله محمود بن عمر) أساس البلاغة مكتبة نينو ناشرون ، بيروت ،لبنان ، ط1 ، 1998).

4- العربي أسليماني الكفايات في التعليم نص من أجل مقاربة شمولية ، ط1 ، مطبعة النجاح الجديدة ن الدار البيضاء ،2006.

5- جان عبد الله توما ، مدارس وطرائق التعلم والتعليم ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان ، ط1، 2011.

6- زكريا إسماعيل طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية ، مصر (د.ط) ،2005.

7- حسن حسين زيتون ، التدريس (رؤية في طبيعة المفهوم) القاهرة ، عالم الكتب ،1999(د.ط).

8- حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية القاهرة ،مصر (ط1 ، 1421 ، 2000) (ط5 ، 1423 ، 2002)..

9- حاجي فريد ، بيداغوجيا التدريب بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، (د.ت)(د.ط).

10- طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1 ، 1429، 2009.

11- طه حسين الدليمي وكامل محمود نجم الدليمي ، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ، دار الشروق ، عمان الأردن ، ط1، 2004م.

12- لطيفة هباشي استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة الناقدة ، عالم الكتب الحديثة ، الأردن ،ط1، 1429 ، 2008

13- محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، دار المناهج للنشر ، عمان الأردن ،ط1 ، 2007 .

14- محمد الصالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وقف النصوص المرجعية والمناهج الرسمية ، دار الهدى للطباعة والنشر عين ميلة 2012.

15- محمد عبيدات ، محمد أوناصر ، عقلة مبيض ، منهجية البحث العلمي (القواعد ، المراحل ، التطبيقات) دار وائل للنشر ، عمان ، ط2، 1999.

16- ناصر حامد أبو زيد ، مفهوم النص ، دراسة في علوم القرآن ، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر ، بيروت لبنان ، ط3، 1996م.

17- علي أحمد مدكور طرق تدريس اللغة العربية ، دار المسيرة ، عمان ، ط2، 1430، 2010م.

18- عبد القادر أبو شريفة ، مدخل الى تحليل النص الأدبي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2000.

19- فاخر عاقل ، التربية قديمها وحديثها ، دار العلم للملايين ، بيروت (د.ط)، 1974م.

20- فضل الله محمد رجب ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ،عالم الكتب ،(د.ب) ، ط1، 1998.1419م

21- خير الدين هني ،مقاربة التدريس بالكفاءات ط1،(د.ب)2005.

22- خير الدين هني تقنيات التدريس ،ط1،(د.ب)، (د.د.ن)،1999.

ثالثا :المذكرات و الأطاريح :

1- حسن توفيق محمد عياش ،اثر ثلاث استراتيجيات في طرح الأسئلة على التفكير ،الاختزال القلق نحوها لدى طلاب الصف التاسع بغزة ،رسالة ماجيستير ،مارس،2002.

2- صفاء محمد أبو محفوظ ،مستوى القدرة التصنيفية وزمن الانتشار عند طرح الأسئلة رسالة ماجيستير ،الشرق الأوسط 2010.

رابعا :الوثاق الرسمية:

1- سند تكويني لفائدة أساتذة التعليم الثانوي وزارة التربية الوطنية، الجزائر ،(د.ت)

2. منهاج مادة اللغة العربية وآدابها السنة أولى من التعليم العام والتكنولوجي وزارة التربية الوطنية الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ،2005.

خامسا :المجلات والمقالات :

1- الصديق يوسف بلال وآخرون ، المشكلات النحوية والصرفية التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية ، أسبابها ، وطرق علاجها ،"مجلة العلوم التربوية ، السودان ،2016.

2- بلخير شنين طرق تدريس القواعد النحوية وعلاقتها بفكر ابن خلدون ،"مجلة الأثر ، 13ا،جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ،مارس 2012".

3- عبد الحق مجيطنة ،القرآن الكريم في ضوء لسانيات النص ،"مجلة النص العدد 22، جيجل ، 2017م".

4-خديجة أوليدي ،تعلم القواعد النحوية وفق المقاربة النصية لطلبة الدكتوراه التكويني في الطور الثالث ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (د.ت) .

5- أسماء شاكر، أنواع الأسئلة الصفية في التدريس التربوي ،مقال أغسطس 2020م.

6- وليد بركاني ،أهمية الأسئلة في تعليمية النصوص الأدبية دراسة تحليلة نقدية لكتب اللغة العربية للتعليم الثانوي جامعة 8ماي1945،الجزائر ،(قالمة .مقال)

7- أحمد السعيد العرجاني تعليمية النحو العربي قديما وحديثا اليوم الدراسي الثالث عشر حول تعليمية النحو في التعليم الجامعي ،منشورات مخابر الممارسات اللغوية في الجزائر 2017.

الملاحق

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

تخصص :تعليمية اللغات

استمارة البحث

في إطار إعداد مذكرة تخرج ماستر تحت عنوان : استراتيجيات بناء الأسئلة في نشاط القواعد للسنة الأولى ثانوي النص الأدبي . أنموذجا .

نرجو مساعدتكم في الإجابة على الأسئلة المطروحة ولكم منا جزيل الشكر .

وتكون إجاباتكم على الأسئلة بوضع علامة (X) في الخانة التي تعبر عن رأيك .

ملاحظة :

نرجو منكم الإجابة بغاية الصراحة والدقة وإن هذه المعلومات تستخدم لغرض البحث العلمي.

البيانات الشخصية :

الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

السن :

25 إلى 34سنة ☐ 35الى 44 سنة ☐ أكثر من 45سنة ☐

الخبرة المهنية :

اقل من 5 سنوات ☐

من 6 إلى 12 سنة ☐

من 13 إلى 19 سنة ☐

أكثر من 20سنة ☐

الصفة :

مستخلف ☐ متربص ☐ مرسم ☐

الشهادة المتحصل عليها :

ليسانس ☐ ماستر ☐

1/ هل يتفاعل المتعلمون مع النص الادبي (قراءة وفهما ومناقشة)؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2/ هل طريقة تعليم القواعد من خلال النص الأدبي معمول بها ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

وهل يلجأ أستاذ اللغة العربية للاستعانة بطرائق أخرى إذ لزم الأمر ؟

.....

.....

3/هل طريقة تدريس نشاط القواعد انطلاقا من النص تجدي نفعا في تثبيت المكتسبات للتلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4/هل تعتمد على وضعية الانطلاق في بداية درسك للظاهرة +اللغوية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

إذا كانت إجابتك نعم ،اشرح كيف تكون هذه الوضعية :

.....

.....

.....

5/هل هناك عوائق أو صعوبات تواجهها عن تقديمك لبعض دروس نشاط القواعد؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6/ هل يصل المتعلم إلى استنتاج القاعدة من خلال شرحك للدرس ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7/هل تعود إلى النص في استخراج الأمثلة لنشاط القواعد ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8/هل تستخرج أحكام القاعدة عن طريق أسئلة استكشافية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9/هل تطلب من المتعلمين توظيف هذه المكتسبات الجديدة في القواعد خلال تعبيرهم الكتابي والشفوي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10/هل تقدم للمتعلمين فردية حتى تتمكن من معرفة مدى استيعاب المتعلمين ؟

☐ ☐ ☐

نعم لا أحيانا

11/هل الأسئلة التقويمية كافية بعد كل درس ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12/ هل صيغة السؤال واضحة وخالية من الازدواجية والكرار ؟مثل صف اذكر اشرح في آن واحد.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

13/ هل السؤال واضح ومستوى لغته ملائم للمتعلم ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الموضـــــــوع	الصفحة
شكر	
إهداء	
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول:كيفية بناء الأسئلة في تعليم القواعد من خلال المقاربة النصية	
المدخل :	**7**
• تعريف التعليمية .	**7**
• تعريف التعليم.	**8**
• تعريف المقاربة بالكفاءات .	**9**
المبحث الأول:تعريف بعض المفاهيم .	**11**
• مفهوم استراتيجيات.	**11**
• مفهوم البناء.	**12**

• مفهوم الأسئلة.	**12**
• مفهوم النشاط.	**14**
• مفهوم القواعد.	**15**
• المقاربة النصية والنص الأدبي .	**16**
المبحث الثاني:كيفية بناء الأسئلة وطرق طرحها .	**20**
• بناء الأسئلة .	**20**
• مهارات استخدام الأسئلة وطرق طرحها .	**21**
• أغراض استخدام الأسئلة ومعايير إعدادها.	**23**
• مهمة توجيه الأسئلة وطريقة توزيعها .	**25**
• فنيات ومجالات وأنواع الأسئلة .	**25**
• أصناف الأسئلة وأهميتها .	**27**
المبحث الثالث :طرائق تعليم القواعد وخطوات تدريسها وأهميتها في المرحلة الثانوية (السنة الأولى).	**30**
• طرائق تعليم القواعد.	**30**
• خطوات تدريس القواعد.	**34**

• صعوبة تعليم القواعد .	**35**
• أهداف تدريس القواعد في المرحلة الثانوية .	**37**
• أهمية القواعد .	**38**
الجانب التطبيقي	
الفصل الثاني :الإجراءات المنهجية للدراسة مع أنموذج حول تدريس نشاط القواعد.	
المبحث الأول : الطريقة والإجراءات المنهجية للدراسة ونتائجها .	**43**
• أدوات الدراسة.	**43**
• عرض نتائج الدراسة وتحليلها .	**44**
المبحث الثاني :أنموذج حول تدريس نشاط القواعد (المبتدأ والخبر) من خلال المقاربة النصية .	**65**
• استثمار النص.	**65**
• مذكرة نموذجية للطريقة المعتمدة في تدريس نشاط القواعد .	**65**
• خاتمة .	**72**
• قائمة المصادر والمراجع.	**75**

• الملاحق .	**80**
• فهرس المحتويات .	**86**